النهار

٨ صفحات — ٢٥ قرشاً

الجمعة ٤ أيار ١٩٧٣ - السنة ٤٠ — 4 Mai 1973 — 40e Année — No. 11751

بعد تجدد الاشتباكات واشتراك الطيران ودخول قوات من سوريا

"تطورات ايجابية" آخر الليل حملت الحافظ على ارجاء استقالته

إجتماع عسكري - فلسطيني لتأمين وقف اطلاق النار

في الاولى الا ربعا فجر اليوم دخل الرئيس الحافظ صالون قصر بعبدا ومعه الوزراء غصن ورزق وتصولي وطباره ، وادلى الى الصحافيين بالتصريح الاتي :

« بعد الجهود المضنية التي بذلتها طوال هذا اليوم وحتى ساعة متقدمة من الليل ، اعتزمت تقديم استقالتي الى الرئيس فرنجيه . ولما قصدته لتقديمها وجدته دخل مخدعه للنوم، فارجأت استقالتي الى غد .

« وفي هذه الاثناء طرأت تطورات ايجابية اتمنى ان تؤدي الى تغيير موقفي في الصباح . ونحن في انتظار هذا الصباح لكي اقدم على احدى الخطوتين » .

... وهكذا يكون انتهى نهار سياسي وعسكري حافل بعلامة استفهام كبرى ، اذ عندما سئل الرئيس الحافظ ما هي « الخطوات الايجابية » اعتذر عن عدم الاجابة وتمنى عدم طرح مزيد من الاسئلة، ثم عاد لينام في القصر . كما نام في القصر الوزراء علي الخليل وزكريا النصولي وبهيج طباره لتعذر وصولهم الى منازلهم .

اما الوزير فؤاد غصن الذي غادر القصر الساعة الاولى والنصف مع الوزير ادمون رزق فقد كان اوضح من الرئيس الحافظ اذ قال ان «الخطوات الايجابية» هي الاتصالات المستمرة مع قيادة المقاومة الفلسطينية وبنوع اخص اتصال شخصي حصل بين الرئيس فرنجيه والسيد ياسر عرفات . ولم يحدد غصن لا الوقت الذي جرى فيه الاتصال ولا ما دار خلاله .

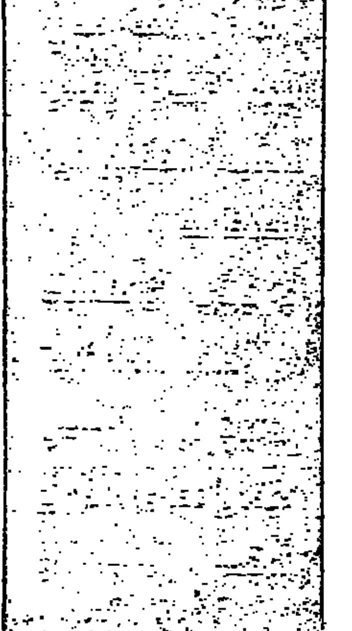
أما عن الاشتباك مع «لواء اليرموك» ودخوله لبنان من الحدود السورية فآثر عدم الجواب قائلاً انه لا يعلم . الا انه أكد ان رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي اتصل هاتفياً بالرئيس أمين الحافظ في منزله فلم يجده، وان الحافظ سيحاول الاتصال به ليلاً .

وكان مصدر رسمي أعلن ان قوات تقدر بلواء (٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ رجل) دخلت الاراضي اللبنانية من سوريا عبر محور ينطا - دير العشائر - حلوة .

وهذه القوات المجهزة بآليات ومصفحات وبمدافع ١٠٦ غير مرتدة ومدافع هاون ١٢٠ وميدان ١٢٢ ، اشتبكت مع الجيش اللبناني في عيتا الفخار كما سددت نيرانها الى ثكنة قلعة راشيا من جهات عدة .

وقال المصدر ان عناصر مسلحة

- التتمة في الصفحة ٨ -








الحافظ في منزل السيد كمال جنبلاط ومعهما الوزير علي الخليل .

الرئيسان فرنجيه والحافظ في القصر .

اكبر فاكبر ؟ ام أصغر فأصغر ؟

الحكومة السلامية ضحية الهجوم الاسرائيلي . والحكومة الحافظية تكاد تصبح بدورها ضحية الاصطدام اللبناني - الفلسطيني . والموضوع هو الموقف العسكري في الحالتين . فالمنطق يقضي بأن يصبح الوضع عسكريا . الا أن المنطق شيء والواقع اللبناني شيء اخر . لذلك يكون المنتظر مخرجا اخر لمنع حدوث فراغ. هذا اذا لم تتعقد الامور أكثر فأكثر وأخطر فأخطر ولم ينفع حتى التعريب بالنسبة الى سوريا ، ومع ذلك تبقى الامور الاساسية . وهي بين المواطن والدولة وفي جوهر القضية ولو على هامش الاتفاق الجديد لوقف اطلاق النار .

من حق كل مواطن أن يطرح على المسؤولين كل ما يخطر على باله من أسئلة .

من حقه أن يفعل ذلك لان القضية تتعلق بوجوده ومصيره كما تتعلق بوجود لبنان ومصيره .

من حقه أن يسأل هل علمتنا الدروس شيئا ؟ هل استفدنا من التجارب المؤلمة ؟ هل قررنا مواجهة الواقع كما هو ؟ هل تركنا سياسة التأجيل والانتظار ؟ هل استفدنا مما استفادت منه بعض الدول العربية على الاقل ان لم يكن كلها ؟ هل اكتشفنا أخيرا ان الاتفاقات يجب أن تكون اتفاقات بين النيات لا اتفاقات على الورق ؟

ومن حق المواطن أن يسأل الى أين ولماذا وكيف تجاه كل قرار أو تدبير أو تجاه اللاقرار واللاتدبير .

في مقابل ذلك من واجب المسؤولين الاجابة عن كل الاسئلة لتنوير المواطن وارشاده بل لاطلاعه على واقع الحال مهما تكن الحقيقة مرة أو صعبة أو حتى خطيرة .

فالقضية تجاوزت شكلها السياسي . وللمرة الاولى تتخذ طابعها العنفي الحاد بهذه الصورة الشاملة . وللمرة الاولى كذلك تضع القضية السلطة اللبنانية والسلطة الفلسطينية أمام المواقف الاساسية بكل وضوح وصراحة . ولم يعد ينفع الكلام السهل المكرر عن الاخوة والعلاقات الطيبة . لان الواقع يفرض وجوده على الفريقين . وهو واقع قاس . وقساوته هي المحك لقدرة الفريقين على رؤية المستقبل أيضا بالاضافة الى الحاضر . فرؤية الحاضر وحده لا تكفي . ولا هي رؤية حقيقية . وسرعان ما يظهر ضعفها وتتساقط أمام الاحداث .

من هنا ضرورة العودة بالقضية الى النطاق السياسي الاشمل . أي النطاق الوطني المصيري الذي هو نطاقها الافضل والاقوى والاصلح للفريقين .

ولا يمكن العودة الى ذلك النطاق الا اذا حدث استعراض سريع او تذكر شامل للقضية من منطلقاتها وكيف كانت وما هي عليه الآن وما يمكن ان تتطور اليه .

صحيح انها مشكلة بلا حل . لذلك لعل حلها الوحيد هو التعقل. والتعقل كفيل بتفادي الانفجار او بوقف الانفجار .

صحيح كذلك انها قضية قابلة للانفجار في كل حين الا ان الصحيح كذلك انها قضية غير قابلة للتصفية.

في مقابل ذلك ان لبنان لا يستطيع ان يتحمل وحده لا اعباء الجاح القضية ولا عواقب تصفيتها وهما عمليتان مستحيلتان في مطلق الاحوال .

كذلك ليس من مصلحة لبنان ولا من مصلحة السلطة الفلسطينية ان تتطور الامور لتصبح نوعا من حالة « اللاحرب واللاسلام » الداخلية . وهي اسوأ حالة يمكن ان تؤدي اليها الاحداث الحالية .

كما انه من اخطر ما يمكن ان يحدث ، انفعالا بالاصطدامات وما يدور حولها، هو الاشتراك الاختياري او الاضطراري من جانب فئات اخرى اعتبرت نفسها حتى الآن اما على الحياد واما كأن لا علاقة لها بها .

ان الواجب الاساسي لجميع المسؤولين في الطرفين هو حصر الامور في اضيق نطاق ممكن والسعي لايجاد الحد الادنى من التلاقي الحقيقي العملي الفعال ومحاولة السيطرة على الحالة مهما تكن فوضوية ومهما اصبحت حلول التسوية صعبة ومستبعدة .

يجب وقف تدهور الموقف بجميع الوسائل المتوافرة وبواسطة مختلف الجهات والمراجع الداخلية والعربية لان اي عملية تكبير اختيارية او اضطرارية قد يعرف اين تبدأ الا انه من الصعب معرفة اين تنتهي .

ميشال ابو جوده

نظريات

حيث الوطنية حضارة ...

في لبنان ، الوطنية حضارة !

يقاس مستوى المرء الحضاري بمدى محبته للبنان ومحافظته عليه .

لانه بنسبة ما يحب لبنان ويتشبث به يدلل على تقديره لنعم الحضارة :

تقديره لنعمة الحرية ،
تقديره لنعمة الديموقراطية،
لنعمة التوق الى المعرفة ،
لنعمة التآلف والانفتاح ،
لنعمة الرفاه ،
لنعمة التنوع الجميل في الطبيعة والمناخ ،
تقديره لنعمة الوضع الجغرافي والتاريخي على ملتقى القارات والمدنيات ،
تقديره لنعمة الموهبة في خلق وحدة من المتباينات والمتناقضات .

ولعل شرط الجنسية الوحيد في لبنان يجب ان يكون تقديم البرهان على تقدير النعمة الحضارية ...

يعني تقديم البرهان على ان حامل الجنسية او طالب الجنسية انسان !

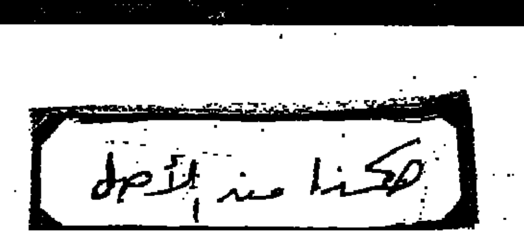
لبنان ملجأ ، يرحب ويكرم،
لبنان مستعد لمناصرة كل حق . هذا اقل واجب على البلد الحضاري !
لبنان شقيق له دوره المميز، هذا صحيح ويسعده .
ولبنان قبل كل ذلك ومن أجل كل ذلك هو لبنان !
ولا يستطيع لبنان ان يكون الملجأ الكريم الامين ،
ولا الصديق الايجابي الوفي ،
ولا العامل الفعال في مناصرة اي حق ،
ولا الشقيق الغيور «المجدي» على مصلحة الاشقاء .
الا اذا كان ذلك البلد الحضاري ، الذي يحمل جنسيته ويتمتع بنعمته من يقدره حضاريا ويتفانى في سبيل بقائه كما هو ...

وعند ذلك تصبح الجنسية اللبنانية شهادة حضارية ، والشهادة الحضارة جنسية لبنانية ...

رشدي المعلوف



دخان يتصاعد من أحد اهداف القصف على حدود مخيم البرج .



بعد ما وجد رئيس الحكومة نفسه امام مأزق

فرنجيه يحذر الحافظ من العواقب المترتبة على الاستقالة في الظرف الراهن

بين الساعة الاولى والساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ، وقف الرئيس امين الحافظ على حافة الاستقالة ، وقد فاتح رئيس الجمهورية في الموضوع وابلغه انه اصبح في وضع لم يعد يمكنه من الاستمرار في تحمل تبعات الحكم ، لكن الرئيس فرنجيه دعاه الى التروي وتقديم اعتبارات المصلحة العليا على اي مصلحة اخرى ، ولفته الى النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على الاستقالة في الظروف الراهنة وفي الجو الذي اثارته الاشتباكات بين الجيش والفدائيين .

وقال رئيس الجمهورية انه لا يعتقد ان رئيس الحكومة بعيد عن هذا الواقع وغريب عن المضاعفات التي ستجرها الاستقالة ، وعندها عاد الرئيس الحافظ وتريث في تقديم استقالته وابلغ الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط ان التطورات تفرض عليه البقاء في الحكم والمشاركة في المساعي الرامية الى تطويق الازمة ، الا ان رئيس الحكومة السابق ورئيس جبهة النضال لم يؤيدا الرئيس الحافظ في موقفه ، ونقلا اليه انه لم يعد في امكانه الخروج من المأزق الا بالاستقالة .

واجاب الحافظ : « انهم » مارحوه . في النيول التي يمكن ان تجرها الاستقالة ، وقالوا له انه اذا تخلى عن المسؤولية تحت ضغط الازمة ، فان التدابير ستتخذ شكلا آخر ، وان المعنيين المتطرفين يمكن ان يعطوا الاشتباكات مع الفدائيين طابع التصفية ، والطريقة الوحيدة للحؤول دون الوصول الى هذا الحد هي في بقاء الدكتور الحافظ على رأس الحكومة .

واضاف الرئيس الحافظ في حديثه مع الرئيس كرامي والسيد جنبلاط انه لمس من الحديث الذي سمعه ان قضية اعطاء الاشتباكات مع الفدائيين طابع التصفية هي قضية واردة في حساب العناصر المتطرفة في الهيئة المعنية ، وانه من الافضل ان يتروى في تقديم الاستقالة في انتظار ما تحمله التطورات . ووعد بالبقاء على اتصال مع رئيس الحكومة السابق ورئيس جبهة النضال .

والمصادر التي كشفت النقاب عن هذه الوقائع هي مصادر قريبة من الرئيس كرامي . وقالت ، بعدما استؤنفت الاشتباكات صباح الخميس على رغم الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اجتماع مستشفى المقاصد ، ان استقالة الرئيس الحافظ عادت الى البساط ، وبات من الصعب على رئيس الحكومة الاستمرار في الحكم .

لا مخرج من الازمة

وقد التقى عدد من النواب الموالين مع المصادر القريبة من الرئيس كرامي في توقع استقالة الحافظ ، وتبنى النواب وجهة نظر الذين حذروا رئيس الحكومة من مغبة النتائج التي ستترتب على الاستقالة لكن النواب قالوا انه لم يعد هناك مخرج آخر للحافظ من الازمة الا بالاستقالة .

واعاد النواب الى الاذهان ردة الفعل العنيفة التي اثارها تأليف الحكومة في الاوساط الاسلامية والمتاعب التي واجهت الرئيس الحافظ . وقالوا ان كل هذه النفدات ضمت الان الى الحساب الذي يدقق بعد انفجار الازمة بين السلطة والفدائيين .

واعترف النواب بخطورة النتائج التي ستترتب على استقالة الحكومة لكنهم اضافوا الى ذلك رأيا خلاصته ان بقاء الحافظ في الحكم اصبح يتعارض مع طبيعة المرحلة التي نشأت عن الاشتباكات بين الجيش

التتمة في الصفحة ٦

وراء تجدد الاشتباكات عناصر خارجية تدفع المتطرفين الى معركة ضد الوضع القائم

تضاربت المعلومات التي توافرت لدى الاوساط المطلعة حول اسباب استئناف الاشتباكات بين الجيش والفدائيين صباح الخميس على رغم الاتفاق الذي تم بين الرئيس أمين الحافظ والسيد ياسر عرفات في مستشفى المقاصد .

وفي معلومات اولى ان جهات رسمية اعربت عن شكها في ان يلتزم الفدائيون باتفاق وقف اطلاق النار ، لان « عناصر خارجية » تلعب دورا كبيرا في دفع الفريق المتطرف من الفدائيين الى متابعة المعركة « التي اصبحت معركة ضد الوضع القائم » . وبالتالي ، فان استئناف الاشتباكات صباح الخميس هو جزء من خطة بعيدة المدى .

وفي معلومات أخرى أن استئناف الاشتباكات هو نتيجة الانقسام القائم بين المنظمات الفدائية ، ورغبة المنظمات المتطرفة في متابعة المعركة للضغط على الدولة من أجل اطلاق الفدائيين الموقوفين بعدما تم اطلاق العسكريين اللبنانيين .

فرنجيه في مجلس الوزراء : لن نرضى ان يكون في لبنان جيش احتلال واذا كانوا يطلبون التنسيق فاننا نرحب لا حالة طوارىء والاكتفاء بنظام منع التجول

قرر مجلس الوزراء عدم اعلان حالة الطوارىء في البلاد والاكتفاء بفرض نظام منع التجول . وكان هذا الموضوع قيد البحث منذ الصباح الا أن رأي معظم الكتل النيابية ومعظم الوزراء ، استقر على عدم اعلان الطوارىء .

وقد شهدت الجلسة الاولى التي عقدها مجلس الوزراء حوارا متشعبا حول الوضع الراهن والتطورات . وقد عرض الرئيس سليمان فرنجيه الحالة ، ثم طلب من الوزراء أن يحدد كل منهم موقفه من الوضع ولا بأس اذا كان بعض الوزراء أو جميعهم يريدون العودة الى كتلهم لان المسألة لا تحتمل الترجرج في المواقف .

وبالفعل أجرى بعض الوزراء اتصالات برؤساء كتلهم وتم التفاهم على اتخاذ الموقف المناسب الذي يراه رئيس الجمهورية . وقال الرئيس ان في لبنان نحو ٣٠٠ ألف فلسطيني ، وأعتقد ان لبنان أعطى أكثر من أي بلد عربي آخر للفلسطينيين من اقامة وعمل وضيافة . ولبنان لا يقبل بان يكون على أرضه جيش احتلال بأي شكل من الاشكال .

ثم عرض الرئيس أمين الحافظ نتيجة اجتماعه بالسيد ياسر عرفات ، وعرض الوزير خليل أبو حمد نتائج اتصالاته بالسفراء العرب ، وقال انها مفيدة ومشجعة وان الدول العربية مستعدة لكل مساعدة . وهنا قال الرئيس الحافظ ان هناك فريقا ثالثا في العملية يريد تخريب الوضع .

ثم رفعت الجلسة بعض الوقت واستؤنفت في الثانية عشرة والنصف واستمرت حتى الثالثة ، فاتفق على وضع خطة لمواجهة كل الاحتمالات ، وأبدى الوزراء تضامنا كاملا حول تنفيذ هذه الخطة ، كما قرر المجلس بالاتفاق مع قيادة الجيش تشكيل سبع لجان مشتركة لتنفيذ مهمة وقف اطلاق النار ، على أن تضم هذه اللجان ضباطا لبنانيين ومسؤولين في المقاومة ، ومهمة هذه اللجان تسيير دوريات مشتركة حيث تقع الاشتباكات ودعوة الجميع الى وقف اطلاق النار .

آراء الوزراء

وتكلم عدد من الوزراء ، فأبدى كل منهم رأيه في الوضع . وطلب الوزير ميشال ساسين أن تحدد بوضوح السياسة اللبنانية في هذا الاجتماع ، وذلك تطمينا للرأي العام في الداخل والخارج ، لمصلحة لبنان والمقاومة على السواء .

وقال الوزير كاظم الخليل انه من رأي الرئيس سليمان فرنجيه انه لا يجوز أن يكون هناك جيش احتلال على أراضيه وأكد وقوفه الى جانب الرئيس فرنجيه .

ثم أبدى الوزير فهمي شاهين حرصه على احترام سيادة لبنان والوقوف الى جانب الرئيس فرنجيه ، أما الوزير علي الخليل فطالب بالتروي واعطاء المجال لبعض السياسيين الذين لهم علاقة مباشرة مع المقاومة لايجاد حل مرض .

ثم أعطى الوزير خليل أبو حمد صورة عن الاتصالات التي أجراها مع السفراء العرب وانه نتيجة لذلك لمس جوا ممتازا وتأييدا من الذين اجتمع بهم .

وطالب الوزير زكريا النصولي بالتروي في انتظار توضيح الصورة تماما وتحديد سياسة لبنان في ما بعد ، وأيده في هذا الرأي الوزير بهيج طبارة .

الحافظ يدعو الى التريث

ثم تكلم الرئيس أمين الحافظ فاقترح التريث في أخذ قرار بالنسبة الى اعلان حالة الطوارىء وطلب عدم البحث في الموضوع حاليا في انتظار الحلول التي يمكن التوصل اليها مع المقاومة ، خصوصا ان اعلان حالة الطوارىء يمكن أن يقابل بعدم ارتياح لدى المقاومة .

وكان الرئيس فرنجيه طرح فكرة اعلان حالة الطوارىء ، وطلب من الوزراء ابداء آرائهم حول الموضوع لاتخاذ موقف موحد . وبعد أخذ ورد ارجىء بت الموضوع في انتظار التطورات .

ثم تكلم وزير الدفاع السيد فؤاد غصن فأعطى صورة عن الوضع والتطورات التي طرأت منذ خطف الجنود الثلاثة .

وعاد الرئيس الحافظ الى الكلام مؤكدا وجود فريق ثالث أو فئة ثالثة تريد خلق المشاكل .

وبعد انتهاء الجلسة أدلى الوزير علي الخليل بتصريح قال فيه : «عناصر مدسوسة تضرب الفريقين، وهذا اسلوب اسرائيلي جديد للانقضاض على لبنان . ان الاتصالات مستمرة مع قادة المقاومة لتهدئة الحالة » .

وقال الوزير ادمون رزق : « كل منا مسؤول . فنحن واحد . وكل الاحزاب حزب واحد . وكل المناطق منطقة واحدة في لبنان ، وان اجتماعا سيعقد مع المقاومة » .

وقال الوزير أبو حمد : « ان الحوادث التي وقعت من شأنها أن تضر بالمصلحة اللبنانية والعربية . وقد اجريت اتصالات مع الدول العربية فلمست تفهما وتفاهما حول ما يجب أن نعمله وان الاخوان العرب حريصون على لبنان حرص لبنان على القضية الفلسطينية » .

ـ التتمة في الصفحة ٦ ـ

منطقة محرمة

بعد انتهاء الجلسة الاولى لمجلس الوزراء غادر الرئيس امين الحافظ والوزير علي الخليل القصر متوجهين الى منزل رئيس الحكومة في سن الفيل للاجتماع ببعض قادة المقاومة . الا انهما عادا بعد قليل الى القصر لانهما لم يتمكنا من الوصول الى سن الفيل بسبب ... الرصاص .

كرامي وجنبلاط يدعوان الحافظ الى الاستقالة اذا لم يتم التوصل الى تسوية

"من يحكم ؟ من اعطى الاوامر ؟" إدّه ينصح بعدم اعلان حالة الطوارىء

منذ الصباح كان القلق يخيم على الجو السياسي عموما . وكان أكثر من فريق يدخل في الازمة على أساس بذل المساعي الحميدة لوقف التدهور ووقف اطلاق النار . الرئيس صائب سلام كان يستأنف اتصالاته الهاتفية بالقصر من جهة وبالسيد ياسر عرفات من جهة اخرى ، وهو حريص على عدم اتخاذ أية خطوة سياسية يمكن ان يساء تفسيرها .

وكان الى جانبه في معظم هذه الاتصالات العميد ريمون اده الذي بدا كأنه يشكل واياه جبهة واحدة .

واتصل اده بوزير الكتلة السيد اميل روحانا صقر مستفسرا منه عما يجري في مجلس الوزراء . وعندما رفعت الجلسة اتصل صقر بالعميد وقال له أن الوزراء يستشيرون كتلهم حول المقررات والابحاث المطروحة فأشار اده على صقر بالاقتراع ضد اقتراح اعلان حالة الطوارىء اذا عرض هذا الاقتراح .

وكانت الاشاعات بدأت تسري منذ أمس عن عزم الحكومة على اعلان الطوارىء ، الامر الذي يعني تسليم الجيش مسؤولية الامن بكاملها .

وفهم ان الرئيس صائب سلام كان من الرأي نفسه مع انه امتنع عن اعطاء رأيه رسميا لانه ليس ممثلا في الحكومة . غير ان اتصالا هاتفيا جرى بينه وبين الرئيس الحافظ حول قضايا جانبية تتعلق بوزارة الصحة ومستشفى المقاصد فاغتنم الرئيسان الفرصة لتبادل وجهات النظر حول الوضع العام بما في ذلك التدابير الواجب اتخاذها على صعيد الامن والعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية .

وفي هذا الاطار بالذات جرى حديث تلفوني طويل بين اده وأبو عمار ووقف اده من أبو عمار على حقيقة وجهة نظر المقاومة .

أما الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط ، فقد استأنفا اتصالاتهما منذ الصباح الباكر واتفقا على عقد اجتماع عاجل لدرس التطورات .

وقبل ان ينتقل جنبلاط الى منزل كرامي ، نحو الساعة العاشرة ، استقبل وفدا من ممثلي الاحزاب اليسارية وعرض معهم الوضع (التفاصيل في مكان آخر) ، فأبدى قلقه وأسفه وقال : « يا عمي جايبو حكومة هزيلة ، ما في حدا بيقدر يمون على حدا او يحكي مع حدا . الملق فلتان والدولة ما الها هيبة من بعد ما تشرشح الجيش . واليوم قالولي عادت اشتعلت . وسقط قتلى من الجيش وقوى الامن ومن الفدائيين . الحالة ما بتسوى » .

وبعد قليل كان جنبلاط يجتمع بكرامي ويتصارحان حول الوضع الراهن والموقف الممكن اتخاذه قبل تفاقم الوضع . وفي مجال البحث عن المخرج واحتمالات المستقبل اتفق كرامي وجنبلاط انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية تحفظ مصلحة الفدائيين والمصلحة اللبنانية ، فانهما سيدعوان الرئيس أمين الحافظ الى الاستقالة ، والا فليتحمل مسؤولية ما يحدث .

كرامي : من المسؤول ؟

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة أدلى الرئيس كرامي بالتصريح الاتي :

« كلنا نتساءل : لمصلحة من كل ما يجري ؟ أنا أستغرب ، أساسا ، كيف

ـ التتمة في الصفحة ٦ ـ

جنبلاط (ومن حوله القوى التقدمية) يرفض اعلان حالة الطوارىء

ممثلو المقاومة يتبرأون من الحوادث المفتعلة

اتصال مع رئيس الحكومة ومكالمة هاتفية مع ابو عمار .

اجتماع مع قادة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وآخر مع نواب جبهة النضال . ثم اتصال مع القصر الجمهوري ، ومخابرات هاتفية مع القاهرة وبغداد ودمشق للاستفسار عن الحالة في لبنان .

هذا كان وضع السيد كمال جنبلاط منذ صباح أمس الباكر .

في العاشرة والنصف بدأ اجتماع جنبلاط بنواب جبهة النضال السادة فؤاد طحيني ، سالم عبد النور ، زاهر الخطيب ، فريد جبران . وحضر الاجتماع ايضا النائب عثمان الدنا والسادة : شوكت شقير ، عبد المجيد الزين ، توفيق سلطان ، محسن ابرهيم . وجرى الحديث حول ما يشاع من ان السلطة تريد فرض حالة الطوارىء في لبنان ، فقال جنبلاط : « هذا لا يجوز ، حتى في العام ١٩٥٨ وبعد انقلاب القوميين السوريين لم تفرض الدولة حالة الطوارىء . اذا حصل ذلك في هذا الوقت فاننا سنرفضه ولن نقبل به مطلقا لانه يبيت اشياء يريد البعض تنفيذها » .

الطريق خطرة

وقيل ان رئيس الحكومة الدكتور امين الحافظ كان سيزور جنبلاط في منزله ، الا ان الحافظ اتصل بجنبلاط في الحادية عشرة معتذرا عن عدم الحضور « لان الطريق خطرة ، فهناك رصاص في فرن الشباك ، كما ان المرور عن طريق الشياح ـ المدينة الرياضية ليس سليما » . فقال له جنبلاط : « انزل من القصر في مصفحة » . فأجابه الحافظ : « بتصير القضية اخطر . » فقال جنبلاط : « تعا بطائرة هليكوبتر » فرد الحافظ : « بيقوصوها » .

جنبلاط : « انا بدك نطلع لجيبك منطلع » .

وتابع جنبلاط حديثه مع الجالسين معه فقال : « حرام هالقتلى يروحوا بلاش . ما كان لازم يسقط ولا قتيل لو كان في اتصال بين السلطة والمقاومة . لازم تهدأ الحالة حتى نفوت على اسرائيل تنفيذ مآربها لبنان » .

ـ التتمة في الصفحة ٦ ـ

جنبلاط والداخلية

تردد ان الرئيس الحافظ عرض على السيد كمال جنبلاط تسلم وزارة الداخلية .

ولما سئل جنبلاط عن هذا العرض قال : « في غيري كتير ناس ممكن يتسلموا هالوزارة الحساسة في هذا الوقت . انا قلت من الاول يسلموها للنائب رشيد الصلح » .

الصحافة تراقب نفسها وتحذر من الفتنة

اصدرت نقابة الصحافة اللبنانية بيانا جاء فيه :

تم الاتفاق بين القصر الجمهوري ونقابة الصحافة ، على تأجيل اللقاء الشهري الذي كان مقررا ان يعقد ظهر اليوم .

وينتظر ان يجري هذا الاجتماع خلال ايام ، اي بعد ان تنتهي سلسلة جلسات مجلس الوزراء الخاصة بالازمة الراهنة .

واعلن النقيب رياض طه ان الصحف راقبت نفسها بنفسها من دون حاجة الى انشاء جهاز رقابة نقابية . وقال ان الصحافة اجمعت ، صباح الخميس ، على استنكار الفتنة ، والدعوة الى وقف التذابح ، معبرة عن شعور اللبنانيين والفلسطينيين ، ورغبتهم الصادقة في التفاهم والتضامن . وادركت الصحافة منذ البداية ، ان ثمة يدا مخربة او فريقا ثالثا متآمرا يحاول افتعال النزاع واحداث الفتنة .

في الاجتماعات التي عقدت في القصر اعرب احد المعنيين عن مخاوفه من أن تكون الاشتباكات « الحبة الاولى التي تفرط حبات المسبحة ! » .

مساء الاربعاء نام بعض الوزراء وكبار الموظفين في منازل الاصدقاء والفنادق بعدما تعذر عليهم الوصول الى اماكن سكنهم !

على هامش المناقشات التي جرت في شأن الازمة ، تطرق الحديث الى الوضع الصحافي من زاوية الاخبار التي ترتدي الطابع المثير !



مارك رياشي

لا تقتيل في الصباح ولا تبويس في المساء .

كل هذه المجزرة المؤلمة الدامية باقرار جميع الفرقاء لمصلحة من كانت ؟

لا هي لمصلحة لبنان ،
ولا هي لمصلحة فلسطين .

اما كان افضل تحكيم التعقل قبل وقوع المجزرة لتفاديها ، من اللجوء الى التعقل بعدها ؟

وفيما نلملم ضحايانا من لبنانيين وفلسطينيين ، نتساءل عن دواعي هدر هذه الارواح ، ماذا كسبنا وماذا كسبت القضية المقدسة ؟

رصاص ، قنابل ، صواريخ .

لقد انطلق من هذه المواد في اليومين الاخيرين ما يكفي لمحو القارة الاسيوية . فما من احد عنده مسدس او بارودة او متراليوز الا طلع على سطح بيته واخذ يقوص في الهواء – طبعا – لاثبات وجوده ولانه يريد ان يجرب سلاحه . هذا فضلا عن كل الصواريخ والقنابل التي تقع حيثما شاءت الاقدار لها ان تقع فيذهب ضحاياها ابرياء لا دخل لهم في ما يجري ولا شأن .

وما من احد في مأمن في اي مكان ، ولا حتى في دارته حيث نزلت قنابل وصواريخ على دور اشخاص هم آخر من يفكر في انهم معرضون لمثل هذا الامر .

كل هذا لماذا ؟

اننا نقوص بعضنا على بعض وبعد ذلك نتباوس ونبكي ضحايانا .

اما كان افضل ان نقوص على العدو ونجعله يبكي ضحاياه بدل ان يضحك ويشمت بنا ؟

لا هذه ولا تلك

ثم هذه الحكومة الجديدة ؟

لقد فاتها معرفة الحكمة القائلة : « درهم وقاية خير من قنطار علاج » . وفاتها معرفة الحكمة الاخرى التي تقول : « الحكم هو التبصر » .

وفاتها ايضا معرفة حقائق ووقائع والوقوف عندها والانطلاق منها .

لقد ذهبت الحكومة السابقة التي قيل انها يمينية اثر اعتداء اسرائيلي .

وجاءت حكومة جديدة تتمنطق بنطاق التقدم واذا بها تواجه مشاكل كانت تعتبر نفسها ضمانة لعدم قيام مثلها . فهل يكون فشل التقدمية اشد من فشل اليمين ؟

الحكومة السابقة ذهبت اثر اعتداء اسرائيلي لم تواجهه بالقوة اللازمة كما قال اهلها واذا في ايام الحكومة الجديدة لا تقوم مشاكل مع العدو بل تقوم مشاكل بين العشيرة الواحدة .

ايضا نعود ونتساءل لمصلحة من كل هذا ؟

والى اين نحن ذاهبون في هذا البلد وبهذا البلد ؟

وهل هناك مسؤوليات ام هناك برميل بارود كان كافيا ان يولعه اي كان لينفجر بالقوة التي انفجر بها ؟

اليس علينا ان نزيل الاسباب التي جعلت هناك برميل بارود فلا يستطيع احد ان يولعه ؟

القضية واحدة
والاخوة واحدة
والدم واحد

فما بالنا جميعا نسترسل في عدم التعقل ؟

١٧ قتيلاً و٥٨ جريحاً من الجيش وقوى الامن الداخلي

بعد ظهر الخميس صدر عن قيادة الجيش البلاغ الاتي :

« ما بين الساعة ١٨ في تاريخ ٢–٥–٧٣ والساعة ١٢ من تاريخ ٣–٥–٧٣ وقعت الحوادث الاتية :

أقام المسلحون حاجزا للتفتيش على مفرق الخريبة – راشيا الفخار الساعة ٧،١٥ ، واخر في محلة المصنع كوع صليب الساعة ٨،٢٥ قوامه ٣٠ مسلحا يمنعون الدخول من لبنان الى سوريا ويسمحون فقط للقادمين الى لبنان بالدخول ما لبث أن انسحب نحو الظهر ، وحاجزا ثالثا في الساعة ٨،٣٥ على طريق بيت مري .

لا يزال مركز الرادار في المدينة الرياضية منذ الساعة ٧،٣٠ ومحلة الشوار في ضبيه والمركز العالي للرياضة في مدرسة القتال تتعرض للقصف بالهواوين والنيران ، وسقط صاروخان بالقرب من حاجز للجيش في محلة مستديرة فرن الشباك .

أما في محلة سن الفيل والريحانية فقد تسلل بعض المسلحين بين الابنية واحتلوا سطوح المنازل التي يقطنها مدنيون ليتخذوا مواقع مشرفة على مراكز قواتنا ودورياتنا المسيرة في الشوارع ، ليقصفوها بالاسلحة الثقيلة والخفيفة والصواريخ . سقط أحد هذه الصواريخ بالقرب من منزل آل زكور في الريحانية وانفجر وأصاب أطفالا عدة كانوا يلعبون في الحديقة ، واطلقت ثلاث قذائف هاون سقطت في باحة دار المعلمين في المدينة الرياضية ،

تلك كانت وقائع الاحداث حتى الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثين من صباح اليوم . أما ما بين الساعة ٩،٣٠ والساعة ١٢ فكان تسلسل الحوادث كما يأتي :

ظهرت خمس سيارات جيب أمام المرفأ وفي داخلها مسلحون مدة قصيرة ثم انسحبت .

اطلق صاروخان غرب معمل الصابون قرب مستديرة سن الفيل تل الزعتر في اتجاه مركزنا قرب مستديرة فرن الشباك من دون اصابات .

سقطت اربع قذائف قرب مستشفى قلب يسوع أصابت شظاياها عشر سيارات بأضرار مادية وسقطت واحدة أمام مدخل بناية عرب في الحازمية من دون انفجار وعطلها الخبير العسكري .

اطلقت نيران على سيارة جيب عسكرية على طريق حاصبيا من جسر الحوراني من دون اصابات .

اطلق مسلحون النار من سيارة جيب تجاوزت حاجزا للجيش قرب القلعة الشهابية في حاصبيا فاصيب جنديان بجراح وقتل ثلاثة من ركاب السيارة .

الفجر صاروخ قرب مستشفى مار يوسف فجرح ولد من الحجارة المتناثرة .

بلغ مجموع خسائرنا منذ صباح ٢ – ٥ – ٧٣ حتى الساعة ١٢ تاريخ ٣ – ٥ – ٧٣ :

من الجيش : ١٤ شهيدا من بينهم ضابط ، مفقود واحد ، عاملة مدنية في المستشفى العسكري ، ٥١ جريحا بينهم ٤ ضباط .

من الامن الداخلي : ٣ شهداء و ٦ جرحى .

من الشرطة القضائية : جريحان ، أحدهما في حالة الخطر » .

شريط حوادث يوم الخميس

هنا مسلسل حوادث يوم الخميس كما وردت تباعا على قيادة الجيش :

٧،١٥ صباحا – اقام الفدائيون حاجزا للتفتيش على مفرق الخريبة – طريق راشيا الفخار .

٧،٣٠ : تعرضت بنايات كثيرة في بيروت والضواحي لطلقات كثيفة .

٧،٥٠ : تعرض المركز العالي للرياضة لنيران غزيرة .

٨،٠٥ : اطلق صاروخان على عناصر حاجز من الجيش عند مستديرة فرن الشباك .

٨،٢٥ : في محلة المصنع ، كوع الصليب ، تمركز ٣٠ فدائيا منعوا السيارات من التوجه الى سوريا وسمحوا فقط بدخول الاتين الى لبنان من سوريا .

٨،٣٥ : اقيم حاجز تفتيش من الفدائيين على طريق بيت مري .

٨،٤٥ : سقط صاروخ قرب منزل آل زكور في محلة الريحانية قرب القصر الجمهوري في بعبدا . جرح بعض الاولاد .

٨،٥٥ : انفجرت ٣ قذائف هاون في باحة دار المعلمين والمعلمات في بكر حسن .

٩،٢٦ : يتابع المسلحون اطلاق النار على المركز العالي للرياضة . قادم الى لبنان من الشام زهير محسن (الصاعقة) ومصباح البدير قائد جيش التحرير . طلبا الاذن بالدخول .

١١،٢٠ : اطلق صاروخان من غرب معمل الصابون قرب مستديرة سن الفيل – تل الزعتر قبالة فصيلة المصفحات المتمركزة قرب مستديرة فرن الشباك – الحازمية – سن الفيل سقطا على بعد ١٥٠ مترا من المصفحات .

١١،٤٥ : حصلت انفجارات قرب المستشفى العسكري ادت الى تحطيم معظم واجهاته الزجاجية . المرضى في حالة ذعر يحاولون الهرب من المستشفى . ان الصواريخ التي اطلقت على المستشفى هي من سيارات .

– سقطت ٦ قذائف هاون في جوار القصر الجمهوري و٤ في جوار مستشفى قلب يسوع وواحدة في مدخل بناية عرب لم تنفجر . ارسل خبير لتعطيلها .

١٢،٣٠ : حصل اشتباك بين عسكريين ومسلحين قرب صيدلية الحازمية . ارسلت المصفحات للتدخل .

١٣،٠٠ : مرت بحاجز قرب القلعة الشهابية سيارة جيب في داخلها ٤ فدائيين فتحوا النار على عناصر الحاجز فاصيب جنديان اصابات طفيفة . ويعتقد ان قتلى الفدائيين بلغ ٣ بينهم النقيب الفدائي رياض عواد .

١٧،٤٠ : تجدد اطلاق النار على مركز الرادار في بيروت برشاشات ومدافع الهاون .

١٧،٤٥ اطلقت نيران الرشاشات والبنادق بغزارة على المطار .

امنعوا المسلحين من التسلل الى السطوح

اصدرت السلطة العسكرية البلاغ الاتي :

« يعمد بعض المسلحين الى التسلل الى سطوح البنايات لاطلاق النار على دوريات الامن مما يضطرها الى الرد على النار بالمثل .

تفاديا لوقوع خسائر في الارواح والممتلكات يطلب الى الاهلين منع المسلحين من التسلل الى سطوح بناياتهم » .

منع التجول رفع ٤ ساعات

– رفع نظام منع التجول لمدة اربع ساعات يوم الخميس : من التاسعة صباحا الى الحادية عشرة ومن الخامسة بعد الظهر الى السابعة مساء .

واصدرت قيادة الجيش البلاغات الاتية عن منع التجول :

● يستثنى من منع التجول كل من الفئات الاتية :

السلك الديبلوماسي ، النواب ، الهيئات الطبية ، موظفو الادارات العامة ، الصحافيون والمراسلون ، موظفو شركات الكهرباء والمياه والتلفزيون وعمالها ، موظفو الهاتف وعماله ، سيارات شركات الطيران وموظفوها ، عمال الافران ، القصابون ، عمال المطابع ، عمال التنظيفات في البلديات ، موظفو شركة مرفأ بيروت وعمالها وحراسها ، الوكلاء البحريون والمستخدمون لديهم ، العمال في مرفأ بيروت بعد التأكد من اوضاعهم ، الوفود السياحية والسيارات التي تنقلها ، موظفو مرفأ طرابلس وعماله ، والوكلاء البحريون والمعتمدون لديهم ، موظفو الفنادق وعمالها ، مندوبو الصليب الاحمر .

● ان السلطة العسكرية ، بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠ تاريخ ١٩٦٧/٧/٧ ، بناء على المرسوم الرقم ٤٣٤٣ تاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٢ ، وبعد موافقة وزيري الدفاع الوطني والداخلية ، تقرر ما يأتي :

مادة اولى – يرفع منع التجول عن مدينة بيروت وضواحيها ، طرابلس ، صيدا ، صور ، بعلبك ، النبطية ، اعتبارا من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق الثالث من ايار ١٩٧٣ .

مادة ثانية – يذكر المواطنون بمنع التظاهرات والتجمعات على انواعها في كل المناطق .

مادة ثالثة – تكلف القوى المسلحة تنفيذ هذا البلاغ .

● ان السلطة العسكرية بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠ تاريخ ١٩٦٧/٧/٧ بناء على المرسوم الرقم ٤٣٤٣ تاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٢ ، وبعد موافقة وزيري الدفاع الوطني والداخلية ، تقرر ما يأتي :

مادة اولى – يرفع منع التجول عن مدينة بيروت وضواحيها ، طرابلس ، صيدا ، صور ، بعلبك ، النبطية ، اعتبارا من الساعة السابعة عشرة الى الساعة التاسعة عشرة من مساء اليوم الخميس الموافق الثالث من ايار ١٩٧٣ .

مادة ثانية – يذكر المواطنون بمنع التظاهرات والتجمعات على انواعها في كل المناطق .

مادة ثالثة – تكلف القوى المسلحة تنفيذ هذا البلاغ .

التهافت على المتاجر والافران



ما ان اعلن رفع حظر التجول صباح امس من التاسعة حتى الحادية عشرة ، حتى ضاقت محلات البقالة بالمتهافتين . وخلال ساعتين كانت أكثر المواد الغذائية ، خصوصا الدجاج والبيض ، قد فقدت من أسواق بيروت وحصل ازدحام شديد أمام الافران ، وكان المواطن ينتظر ساعة للحصول على حاجته (الصورة).

وكان الفرانون في بيروت والضواحي يقننون الكميات المبيعة حتى يتمكنوا من تلبية كل الطلبات . وحصل ضغط على فرن الامراء على طريق صيدا القديمة ، في منطقة حارة حريك ، أقدم خلاله أحد المسلحين على شهر رشاش واطلق النار على الفرن ومن فيه ، وأدى ذلك الى تحطيم محتويات الفرن . وفر مطلق النار تاركا وراءه عددا من الجرحى . وقد حضر رجال الامن وباشروا التحقيق .

وزارة الصحة تطلب دما واطباء

صرح المدير العام لوزارة الصحة العامة بالوكالة الدكتور فوزي المعلولي ان الوزارة في حاجة الى اطباء وجراحين واطباء مخدرين وذلك في كل من مستشفيي مرجعيون وتبنين . فعلى كل من يرغب ، الاتصال بالوزارة .

ودعت وزارة الصحة العامة المواطنين الى التبرع بالدم في مركز مصرف الدم المركزي التابع لها وفي مركزي محافظتي لبنان الشمالي ولبنان الجنوبي . كما وجهت جمعية الصليب الاحمر اللبناني نداء مماثلا .

وألغت الوزارة الاجازات الادارية المعطاة لموظفيها الى اشعار آخر ودعت هؤلاء الى الالتحاق بعملهم فورا .

ووجه نقيب الاطباء الدكتور جوزف عازار نداء الى كل طبيب جراح أو مخدر في لبنان أن يضع نفسه فورا ومن دون تأخير في تصرف وزارة الصحة .

واعلنت نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان أنها تضع كل امكاناتها في تصرف الدولة .

اطباء مستشفى الجامعة في تصرف المسؤولين

اعلن اطباء مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت انهم تجاوبا مع نداء وزارة الصحة ونقابة الاطباء يضعون انفسهم في تصرف المسؤولين لتقديم الخدمات الطبية اللازمة .

وسيكون الاطباء اليوم الجمعة في مستشفى الجامعة الاميركية حيث تلقى محاضرات المؤتمر الطبي الثالث والعشرون للشرق الاوسط . ولهذه المناسبة تلغى كل الاجتماعات والحفلات المقررة للمؤتمر .

وتبرع امس نحو ٧٠ استاذا وطالبا وطالبة من الجامعة الاميركية بكميات من دمهم للجرحى والمصابين في الحوادث .

وصرح مصدر مسؤول في الجامعة ان المستشفى وضع كل امكاناته في خدمة الجرحى والمصابين .

كمال شاتيلا ونجاح واكيم : تعرضا لمحاولة اغتيال

اتهم التنظيم الناصري في لبنان عناصر الاستخبارات الاردنية بمحاولة اغتيال السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم والنائب نجاح واكيم ، وقال ان هذه العناصر هي التي ارتكبت جريمة اغتيال ندى اليشرطي .

وكان التنظيم أذاع قبل الظهر بيانا عن المحاولة ، وعقد بعد الظهر مؤتمرا صحافيا تلا فيه شاتيلا بيانا جاء فيه :

« في تمام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢–٥–٧٣ وبينما كان الرصاص ينهمر بغزارة في شارع العرج حيث تقع البناية التي يقطنها الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان والنائب الاخ نجاح واكيم ، لاحظ حارس البناية أحد الغرباء عن المنطقة يعبىء مسدسه وينظر الى أسماء الساكنين على اللوحة المعلقة على مدخل البناية وطلب المصعد . لكن حارس البناية سأله عن قصده والى أين يريد الصعود ، فلم يجبه وترك المصعد وركض على الدرج فتبعه بعض شباب التنظيم وتصدوا له وأرغموه على النزول ممسكين به . وهنا شهر رفيقه الذي كان يقف خارج المدخل مسدسا كاتما للصوت . وعلى اثر ذلك جرت معركة مسلحة بين العنصرين المتسللين وشباب التنظيم الناصري اصيب فيها المسلحان بعد احباط محاولتهما المجرمة . وكانت سيارة اسعاف تمر صدفة في الشارع فحمل المصابان اليها ونقلا بعدما صودر المسدس الكاتم للصوت وأخذ اسماهما .

ولم تذع مصادر التنظيم الناصري تفاصيل الحادث أمس استكمالا للتحقيق . وقد اتصل مسؤولون في التنظيم الناصري بقيادة بعض المنظمات الفدائية وبعد ابلاغها اسمي المتسللين وهما :

– علي ياسين الشيخة ، جنسيته عراقية .

وفاخر فاخر ، لم تعرف جنسيته بسبب غيابه عن الوعي في مستشفى المقاصد .

وأكدت مصادر الاوساط الفدائية ومنها منظمة الصاعقة للتنظيم الناصري في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من هذا اليوم ان هذين الجاسوسين القادمين لتنفيذ مهمة اغتيالي واغتيال الاخ نجاح واكيم ينتميان الى الاستخبارات الاردنية وهما معروفان جيدا لدى أوساط المقاومة اذ قاما بدور قذر وخطير في أحداث أيلول في الاردن ».

وأبرز شاتيلا مسدسا ماركة استرا عيار ٩ ملم ومشطا فيه ثلاث رصاصات ، قال انه أداة الجريمة . وقال ان هناك مسدسا آخر مع الجريح الثاني في مستشفى المقاصد .

تصريح واكيم

وبعد البيان أدلى النائب نجاح واكيم بتصريح قال فيه : « ان ما حصل في الامس لن يحول دون أن تستمر حركة المقاومة الفلسطينية في اداء رسالتها الفدائية ضد الصهاينة والمستعمرين .

وشعبنا يطالب السلطة التي تستهتر بالحريات وبكرامة المواطن اللبناني أن تحترم المواثيق والاتفاقات التي توقعها مع الجهات العربية . فاحترام اتفاق القاهرة الذي ينظم العلاقة بين السلطة والفدائيين هو القاعدة للهدوء والاستقرار في البلد » .

ردود فعل حزبية

الهيئة الوطنية تدعو الى مؤتمر وطني

اصدر حزب الهيئة الوطنية البيان الاتي :

« عقد المجلس الرئاسي لحزب الهيئة الوطنية اجتماعا طارئا تدارس خلاله الوضع الراهن واعلن ما يأتي :

ان الهيئة الوطنية التي آلمها جدا سفك الدماء بين افراد السلطة اللبنانية واخوانهم الفلسطينيين ، تعتقد انه كان في الامكان تجنب هذه الحوادث لو طبقت المواثيق المتفق عليها والمتعلقة بالتنسيق . وهي ترى اليوم انه من الواجب وضع حد نهائي واخير لهذه الاصطدامات التي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي ، وذلك عن طريق الدعوة الى مؤتمر وطني لبناني فلسطيني عام يتفق فيه على انهاء كل الاشكالات . ذلك بأن لبنان لا يمكن ان يحيد في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق اصحابها » .

الحزب الديموقراطي : ما يجري مرفوض

اذاع الحزب الديموقراطي البيان الاتي :

« مهما كانت الاسباب يبقى ان ما يجري امر مرفوض .
مرفوض لبنانيا ،
مرفوض فلسطينيا ،
يرفضه العقل ، ترفضه المصلحة .

فليس بالتقاتل تصان هيبة السلطة اللبنانية ، او تحمى المقاومة ،

فقط بضبط النفس ، بتجاوز سوء التفاهم ، باستعادة الثقة المتبادلة . بالحوار العميق البناء ، نخدم لبنان ونخدم الحق الفلسطيني .

فمهما تجاهلنا ، هنالك حقائق ثابتة لا مفر من مواجهتها الا وهي : ان مصلحتنا المصيرية واحدة ، وان عدونا واحد ، وان على الفلسطينيين تجاه لبنان موجبات وان على اللبنانيين تجاه المقاومة الفلسطينية موجبات .

فكيف نحترم تلك الموجبات ونترجمها عمليا ؟ ذلك هو الامتحان ، امتحان لضميرنا ، لبنانيين وفلسطينيين ، امتحان ووعينا السياسي ، الوطني ، الخلقي ، الانساني .

ما يجري بداية فشل لنا جميعا ازاء هذا الامتحان .

هل نستفيق فنستدرك ونتصرف كما يفرضه الوعي والادراك ؟

كفانا هدر جهود ودماء .

كفانا جنونا ،

فلنعد الى رشدنا ، الى تحكيم العقل والمصلحة .

فقط توجيه كل قدراتنا ضد العدو هو الحل ، وكل ما عداه مرفوض لانه ضلال .

والا ظلت اعلامنا منكسة » .

نداء من الحزب الديموقراطي الاشتراكي

على اثر اجتماع عقده الحزب الديموقراطي الاشتراكي برئاسة الرئيس كامل الاسعد صدر النداء الاتي :

« ان اقتتال الاخوة اصحاب القضية الواحدة الذين يتهددهم خطر واحد يجعل الحزب الديموقراطي الاشتراكي وكل وطني مخلص يشعر بالالم والمرارة لان في استمرار القتال تماديا في الاضرار بلبنان والفلسطينيين على حد سواء .

واذا كانت الاشتباكات الدامية قد وقعت في اليوم الاول نتيجة ردود فعل عاطفية عفوية لاحداث معينة ، فان الحزب لا يسعه الا ان يستغرب استمرار هذه الاشتباكات في صباح اليوم الثاني بعد اتفاق الطرفين على وجوب وقف الاقتتال اثر الاجتماع الذي عقد بين رئيس الحكومة والوزراء المعنيين وممثلي مختلف المنظمات الفلسطينية ، وعقب صدور بلاغ مشترك يتضمن هذا الاتفاق . ولكن على رغم كل ذلك استمر الاشتباك بين الطرفين هذا الصباح مع ان الوقت كان كافيا لتهدئة الاعصاب ومعالجة الموضوع بعين العقل التي تفرض على الطرفين وقف النار منعا لهدر الطاقة العربية التي لا يفيد منها الا العدو الواحد .

ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي من شعاراته « فلسطينية فلسطين تكريس للبنانية لبنان » يهيب بالمواطنين اللبنانيين وبالاخوة الفلسطينيين ان يتحملوا مسؤولياتهم في هذا الظرف بعيدا عن الانفعال والمصالح والاهواء ، كما يهيب بهم الا ينسوا ولو للحظة واحدة ان في مناعة لبنان وقوته قوة ومناعة للقضية الفلسطينية ومنطلقاتها ، وان الاضطراب وتفكك وحدة الصف على ارض لبنان لا يمكن الا ان يؤذيا القضية الفلسطينية في الصميم ويحققا بالتالي اماني اسرائيل » .

جمعية متخرجي المقاصد تتهم الدولة

وزعت جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت بيانا « الى الرأي العام » جاء فيه :

« ان الاحداث الدامية التي جرت يوم الاربعاء لا يمكن ان تكون عفوية بل انها استفزازية بكل معنى الكلمة وترتب على القوى الوطنية استخلاص المعاني الحقيقية لما تبيته الدولة من ضرب المقاومة الفلسطينية والسير على طريق خنق الحريات ، حريات جميع اللبنانيين ، واشاعة الرعب في صفوف الجماهير وتفتيت وحدتها الوطنية (...) .

وعلى جميع الوطنيين ان يجدوا الاسلوب الرادع لتمادي الدولة في تنفيذ خطتها ... » .

لجنة الاحزاب تستعجل وقف الاصطدامات

اذيع البيان الاتي :

« ان لجنة الاحزاب اللبنانية المنعقدة في جلسة طارئة في ندوة الدراسات الانمائية مساء الخميس ١٩٧٣/٥/٣ في حضور ممثلي الاحزاب الاتية اسماؤها :

حزب الاتحاد الدستوري : لزيه الخوري .
الحزب التقدمي الاشتراكي : طارق شهاب .
الحزب الشيوعي اللبناني : البر فرحات .
الحزب الديموقراطي : نضال ابو حبيب .
الحزب القومي الاجتماعي : فؤاد عوض .
حزب الكتائب اللبنانية : صلاح مطر .
حزب الكتلة الوطنية : رودريك حويس .
حزب الوطنيين الاحرار : مرسيل كرم .
وحدة القوى الناصرية : جلال بكداش .
ندوة الدراسات الانمائية : حسن صعب ، حلمي معلوف .

تعلن اسفها البالغ للاصطدامات الفاجعة التي وقعت بين قوات الجيش اللبناني وقوات المقاومة الفلسطينية وتدعو الى وقفها على الفور وتهيب بالجميع الالتزام بالوعي والحكمة وروح المسؤولية ، وتدعو جميع المواطنين الى القيام بكل ما يستطيعون للحؤول دون استمرار التصادم بين الجيش والمقاومة ، وتناشد الجميع العمل لتوفير الجو الذي يتوقف فيه العنف بكل صوره ويسود فيه الحوار لتسوية كل الخلافات بروح التلازم المصيري بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية . وقررت اللجنة ان تواصل اجتماعاتها يوميا لاداء الواجبات التي تفرضها الظروف الحاضرة » .

اتفاق وقف النار لم يوقف الاشتباكات
بيروت تبدأ نهارها بمقتل ثلاثة دركيين
والمعارك في الضواحي تبلغ ذروتها في الضبيه

على رغم الاتفاق الذي تم فجر الاربعاء بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، فقد تجددت الحوادث منذ الصباح الباكر واستمرت حالة التوتر ؛ ثم ما لبث الوضع ان تدهور بعد الظهر واتسع نطاق الاشتباكات في بعض انحاء بيروت والضواحي وشمل بعض المناطق •

وكان الجيش انسحب ليلا من المنطقة المحيطة بمخيمات شاتيلا وبئر حسن ومار الياس ، واقتصرت المناوشات الصباحية مع الفدائيين على تبادل العيارات النارية المتقطعة مع قناصة الجيش •

قتل ثلاثة دركيين

وكان اسوأ الحوادث الصباحية حادث وقع في الثامنة عند مستديرة الكولا في اول الطريق المؤدية الى جامعة بيروت العربية • فقد اطلق الفدائيون النار على شاحنة كانت تقل عشرة من رجال الدرك فقتل منهم ثلاثة هم : حبيب ابي نادر ، وسليم ذبيان وذوقان ابو ذهن • وبررت العناصر الفدائية الحادث بقولها « ان الشاحنة اقتربت من مراكزنا من دون سابق انذار على رغم ان اتفاق وقف اطلاق النار كان يقضي بالتراجع مسافة ٤٠٠ متر » •

كيف بدت المنطقة بعدما انسحب الجيش ؟

اقام الفدائيون سلسلة من الحواجز عند المفارق الرئيسية المؤدية الى مخيم شاتيلا • اما الجيش فتمركز على سطوح مباني منازل الضباط وعلى سطح مبنى وزارة البريد في بئر حسن ، وكان همه الاول منع اي عناصر فدائية من الاقتراب من ثكنات هنري شهاب والامير بشير واميل الحلو •

عناصر لا تتقيد

داخل المخيمات كان الفدائيون وراء متاريسهم وفي حالة الاستنفار القصوى • وقالوا انهم يتلقون الاوامر من قيادة موحدة ، لكنه بدا واضحا ان بعض العناصر لم يكن يلتزم دائما باوامر هذه القيادة •

ومنذ العاشرة جابت مخيمي شاتيلا وبئر حسن سيارات جيب تبث نداءات بواسطة مكبرات للصوت تطلب الامتناع عن اطلاق النار : « الى الاخوة المقاتلين ، عدم اطلاق النار تحت طائلة المسؤولية، التوقيع ياسر عرفات » •

وعلى رغم ذلك كان الفدائيون يسمعون طلقات نارية من دون ان يتمكنوا من تحديد مصدرها وكانوا ينفون ان يكون مصدر هذه الطلقات عناصر فدائية او قناصة الجيش •

وكان مخيم بئر حسن من الاماكن التي لحق بها ضرر كبير من جراء القصف • فقد دمر نحو ٥٠ بيتا من التنك تدميرا كاملا • ونزح سكان هذه البيوت الى اماكن اخرى وقتل او جرح عدد كبير منهم • وبين النازحين الجدد عائلات لبنانية نزحت اصلا الى مخيم بئر حسن من قرى الحدود الجنوبية •

والابنية المحيطة بالمدينة الرياضية اصيبت باضرار كبيرة من جراء القصف الذي تعرضت له وكان عدد من الفدائيين لجأ اليها خلال اشتباكات يوم الاربعاء وضربها الجيش بالمدافع مما احدث في جدرانها فجوات كبيرة، واصيبت ايضا ابنية جامعة بيروت العربية بقنبلتي مدفع استقرت الاولى في المطعم والثانية في المكتبة ويقول الاهالي ان قرابة ١٥ شخصا قتلوا في هذه المنطقة ومنهم من لم تكن له اي علاقة بما يجري •

وفي مخيم صبرا لم تكن الاضرار كبيرة لا في الارواح ولا في المنازل ؛ اذ ان القصف ركز على الابنية التي اطلقت منها النار ولم يصب غيرها سوى ١٥ منزلا وكوخا •

وقد اخلي الفدائيون المخيم منذ الصباح الباكر من الاطفال والشيوخ الى المراكز الخلفية ، وقيل ان الخسائر بين الفدائيين راوحت بين ١٢ و ١٤ قتيلا ونحو ٥٠ جريحا •

وبقيت منطقة سجن الرمل وحاميته العسكرية ومخفر صبرا والملعب البلدي ومركز الاطفاء تحت سيطرة الفدائيين •

وتمكن عدد من السياس المدنيين من اعادة ١٢ جوادا من جياد الجيش الى اسطبلاتها بعدما احرقتها ٣ صواريخ فدائية يوم الاربعاء واشعلت النار في قسم منها غير ان الفرس « عبله » هدية الملك فيصل الى الرئيس فرنجيه اصيبت بـ ٨ رصاصات ونفقت كما نفقت اربعة جياد ارلندية للجيش واصيب جوادان للمدنيين وسيارة مدنية فولسفاكن كانت متوقفة امام نادي الفروسية •

في الضواحي

أما في الضواحي، فقد نام الاهالي، خصوصا في سن الفيل وبيت مري والضبيه وانطلياس ، على دوي الانفجارات وطلقات الرصاص، وكانت أعنف الاشتباكات في مخيمي تل الزعتر والضبيه •

ومع بزوغ الفجر ازدادت طلقات المدفعية والرشاشات كثافة في كل المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات يوم الاربعاء • وفي الثامنة والنصف توقفت الطلقات نسبيا في مخيمي صبرا وشاتيلا بينما استمرت متقطعة في مخيمي تل الزعتر والضبيه •

وكان الجيش قد انسحب ٤٠٠ متر من المراكز التي اتخذها يوم الاربعاء حول المخيمات تنفيذا لاتفاق وقف النار •

قطع طريق الجبل

وفي التاسعة استولى الفدائيون على الطريق الرئيسية المؤدية من سن الفيل الى بيت مري ومن مستديرة المكلس حتى طريق الحازمية، وأقاموا الحواجز ومنعوا المارة والسيارات من التجول وأخضعوا بعضها للتفتيش ، بينما وقفت دبابات ومجنزرات للجيش على مفترق الحازمية ولم تطلق النار الا في الاولى بعد الظهر عندما امطرت من مخيم تل الزعتر بوابل من الرصاص •

واستمر تبادل اطلاق النار بالمدافع والرشاشات بين الجيش والفدائيين في مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا متقطعا ولم يكن مركزا ؛ وبالتالي لم يؤد الى اصابات في صفوف الجيش • وعلم ان اصابات الفدائيين اقتصرت على ٨ جرحى •

معارك في الضبيه

وكان القصف طوال الليل والنهار على أشده في مخيم الضبيه الذي يقع على بعد ٧ كيلومترات شمالي بيروت •

وكان الجيش يرد بقصف مدفعي ورشقات رشاشة على مصادر اطلاق النار من المخيم والاحراج الصغيرة المحيطة به •

وتعذر مرور السيارات على اوتوستراد بيروت - طرابلس ابتداء من مفرق الضبيه حتى مفرق قرى كسروان بسبب اطلاق الفدائيين النار من الهضاب المرتفعة ، وقد اصيبت سيارة فولفو وسيارة فيات •

دير مار يوسف البرج

وفي الثانية عشرة والنصف تسلل نحو ٣٠ عنصرا فدائيا الى دير مار يوسف البرج الذي يقع على هضبة تبعد نحو ٢٠٠ متر شمال المخيم واستولوا عليه من دون مقاومة وليس فيه سوى كاهن واحد •

وفي الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين بدأت العناصر الفدائية تطلق المدافع الرشاشة والصواريخ من الدير في اتجاه قوات الجيش المتمركزة قرب دير يسوع الملك وعلى طريق جعيتا ، فاصيب جندي بجروح خطرة كما اصيبت بناية لآل جابر بصاروخ محرق في طبقتها العليا واصيبت أبنية عدة بطلقات رشاشة مما اضطر الجيش الى ارسال قوة مصفحة الى غرب المخيم تمركزت بالقرب من كنيسة سيدة المغارة وسيرت دبابات ومصفحات على طريق مطعم الشوار المؤدية الى المخيم • وفي هذه الاثناء بدأ الجيش بقصف الدير والاحراج المحيطة به بمدافع الهاون من عيار ٤٥ ملم ، فاصيب سقف الدير وأحد شبابيكه اصابتين مباشرتين •

وتحت ستار القصف الشديد من الاتجاهات الثلاثة تمكنت قوة من المشاة قوامها ٤٠ جنديا تدعمها مصفحة ، من الوصول الى مقربة ١٠٠ متر من الدير عن طريق الكسارات المحاذية للطريق البحري ، ودارت معركة حامية بين القوة والفدائيين استمرت ساعة وربع ساعة ، اضطر الفدائيون بعدها الى اخلاء الدير بعدما قتل منهم ثمانية واصيب عدد لم يعرف بجروح • وعثر الجيش على بعض الاسلحة الفردية في المكان واصيب جندي بجروح خطرة كما اصيب برج المصفحة بقذيفة صاروخية عطلته •

وعلى رغم انسحاب الفدائيين في الثالثة والنصف الى داخل المخيم وتمركز الجيش في الدير والهضاب المحيطة به ، استمر تبادل اطلاق النار بتقطع حتى المساء • وقد اصيبت الكنيسة الانجيلية على مدخل مخيم الضبيه الغربي بصاروخين •

وبقيت طريق بيروت - طرابلس مقطوعة لاعتبار المنطقة منطقة عمليات عسكرية •

"السماء" تمطر صواريخ
٥ منها على مستشفى قلب يسوع

الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الخميس، هزت ثلاثة انفجارات مستشفى قلب يسوع في بعبدا وتبين ان مصدرها صواريخ سقط اولها على سطح احد مباني المستشفى والثاني في باحته الخارجية التي هي موقف للسيارات ، والثالث في الحديقة التي وراءه •

واقتصرت الاضرار على اصابة ١٦ سيارة اوقفها اصحابها هناك وعلى تحطم زجاج المبنى الرئيسي للمستشفى •

وفي الاولى والثلث سقط في الحديقة الخارجية صاروخان آخران لم يحدثا ضررا •

وساد الذعر جميع الذين في المستشفى من مرضى وممرضين واطباء •

وسقط صاروخ آخر قرب منزل الوزير السابق السيد بيار حلو في اليرزة •

وسقطت كذلك خمسة صواريخ في سن الفيل فاصيب منزل جرجس عازار بصاروخ احدث فيه اضرارا جسيمة ، واصيبت منتهى عازار وهوغيت عازار ووديعه وايفا عطوي وشخص من آل نصر واخر من آل عطوي بجروح فنقلوا الى المستشفى •

وسقط صاروخان على بناية ابو راشد في سن الفيل فاصيبت باضرار •

وامام القصر الجمهوري السابق في سن الفيل سقط صاروخ كاتيوشا وانفجر •

وسقط صاروخ في حديقة منزل جوزف حليم ضو في الحازمية وكان اولاده يلعبون فأصيب ثلاثة منهم هم الفتاة ميشيل وجورج الذي اصيب بشظية في بطنه وحالته خطرة وحليم الذي اصيب بجروح بالغة •

واصيب ايضا الولد فادي قسيس (٧ سنوات) •

وسقطت قنبلتان في منزل اسماعيل الخليل في محلة الرملة البيضاء فانفجرت واحدة والحقت به اضرارا جسيمة • وابطل مفعول الثانية •

وفي محلة السبتية سقطت ثلاثة صواريخ قرب الابنية السكنية وانفجرت فاحدثت اضرارا طفيفة في بعض المنازل •

وفي السادسة مساء سقطت في محلة عين الرمانة اربعة صواريخ اصاب احدها منزل جوزف حلو واحدث فيه فجوة واصيبت زوجته وابنته بجروح • كما اصيبت بنايتا حرب ومحاد ولحقت بهما اضرار •

وسقط صاروخان في الفبيري على بناية علي مرشد حركه والاخر على مدرسة البنات التكميلية الرسمية، واصاب صاروخ منزلا في محلة الطيونة قرب كنيسة سيدة لورد •

مسلحون يجهزون على جندي جريح

كانت احدى سيارات الاسعاف تنقل جنديا جريحا الى المستشفى العسكري ، فاوقفها مسلحون قرب مستديرة الكولا وانزلوا الجندي الجريح واجهزوا عليه برصاصهم •

عناصر غريبة دخلت راشيا

زحلة - « النهار » :
سحبت قيادة قوى الامن الداخلي عناصر مخفر كفرقوق وينطا في قضاء راشيا لان عناصر غريبة دخلت القريتين الحدوديتين وذلك منعا للاصطدامات •

قوات على الحدود اللبنانية - السورية

تلقت المراجع الرسمية معلومات تفيد ان عددا كبيرا من سيارات الجيب على متنها مدافع من عيار ١٠٦ ملم ترابط قرب الحدود اللبنانية - السورية من جهة المصنع • وان هذه القوات وصلت امس وتوقفت هناك • وقد تحركت قوات من الجيش الى منطقة المصنع •

وفاة الملازم اول عبده جبرايل

فارق الحياة امس في مستشفى الجامعة الاميركية الملازم اول في الجيش عبده جبرايل الذي كان أصيب بنزف دموي صاعق •

دركي و ٤ مدنيين ضحايا الرصاص الطائر

اصيب الدركي احمد الطفيلي بثلاث رصاصات في تل الزعتر بينما كان متجها الى فصيلته التي يحتلها الفدائيون فسقط قتيلا •

واصيب علي يوسف حميه برصاصتين فيما كان مارا في محلة الشياح فقتل على الفور •

وكان السوري هندي حسن حنوش (١٦ عاما) مارا قرب جامعة بيروت العربية فاصيب بطلق ناري في صدره مزق القلب ورماه قتيلا •

وفي الثانية بعد الظهر اصيب عدنان خانجي (٤١ عاما) بالرصاص على طريق الفبيري فقتل •

وفي محلة الروضة اصيب العامل السوري محمد (ابو ابرهيم) المجهول كامل الهوية برصاصة طائشة في رأسه فقتل على الفور •

رصاص على مركز مديرية الامن العام

نحو الخامسة والنصف قطعت عناصر مسلحة كورنيش المزرعة على الطريق المؤدي من الروضة الى قلب الكورنيش •

وحضرت قوة من رجال الجيش تعززها المصفحات فطوقت المكان •

وفي هذه الاثناء كانت عناصر مسلحة تطلق النار من سطوح البنايات على مقربة من مركز المديرية العامة للامن العام فاصيب المركز ببعض الرصاص واتخذت قوات الجيش المرابطة هناك تدابير استثنائية •

احباط محاولة لنسف ثكنة في صربا

طارد رجال الجيش في صربا - جونيه ليل الاربعاء - الخميس ثلاثة من الفدائيين كانوا يتجهون الى ثكنة ريمون الحايك، وانذروهم بالاستسلام فهربوا بين المنازل ، واستمروا في مطاردتهم حتى دخلوا منزلا فحاصروهم وقبضوا عليهم وضبطوا معهم كمية من المتفجرات والقنابل وساعة توقيت •

كما في بيروت كذلك في بعلبك

بعلبك - « النهار » :
أسرت عناصر مخفر النبي سباط في منطقة بعلبك ٧ فدائيين خالفوا نظام منع التجول : فعمدت عناصر فدائية الى احتجاز رجال الدرك في مخفر معربون ولم تفرج عنهم الا بعدما اطلق الفدائيون • وتمركزت عناصر فدائية في وادي سباط •

الجميل : تسييس المقاومة جريمة ضد الفداء

دعا الشيخ بيار الجميل في تصريح ادلى به امس الى عدم تسييس العمل الفدائي لئلا يضيع بين تيارات اليمين واليسار وقال :

« ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين والفلسطينيين على السواء ترفض الاعمال التخريبية التي تحصل الان ؛ لان الجهة اللبنانية والجهة الفلسطينية ترى في مثل هذا العمل تخريبا للبنان وتخريبا للقضية الفلسطينية التي هي اشرف واعدل قضية في هذا العصر » •

واضاف : « مضى علينا خمس سنوات واكثر ونحن نسعى جاهدين لتنظيم العلاقة بين لبنان والمنظمات الفلسطينية ، الا ان خروج فئة معينة باستمرار على مبادىء العمل الفدائي وعدم احترامها سيادة الدولة اللبنانية يؤديان دائما الى حوادث مؤسفة تعود بالضرر على لبنان وعلى القضية الفلسطينية وحدهما • وبعد كل مؤاساة تعقد الاجتماعات بين المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين ويتضح اكثر فأكثر ان هذه الحوادث تحصل من قبل فئة ضئيلة غير مسؤولة ومجهولة الهوية والهدف ، وانا لا استبعد ان تكون احداث الاردن واحداث لبنان ، باسبابها ومسببيها ، هي من صنع هذه الفئة •

واذا كان اخواننا الفلسطينيون واللبنانيون يريدون فعلا ان يخلصوا القضية الفلسطينية ولبنان من الكوارث، عليهم ان يتفقوا ويتكاتفوا اولا لتطهير المحيط الفدائي من هذه العناصر اللامسؤولة واللامنضبطة حتى لا تتكرر المآسي » •

وقال الشيخ بيار : « منذ بدء الحوادث المؤسفة وانا على اتصال بالاخ ياسر عرفات للعمل على تطويق الذيول ، وقد اوضحت له ما اصرح به الان ، فقال لي : معك حق يجب ان نطهر صفوفنا » •

وخلص الجميل الى القول : « ان اجمل خدمة يمكن ان نقدمها الى المقاومة هي ان نتركها خارج الايديولوجيات ، فلا نعطي العمل الفدائي اية صبغة عقائدية لان ايديولوجية الفداء التي هي فوق كل الايديولوجيات هي الايديولوجية الفلسطينية، وان كل تسييس للقضية لجهة وضعها في تيار اليمين أو اليسار يخرج بها من يد اصحابها ليضعها بين ايدي السوفيات او الاميركيين • وهذه اكبر جريمة ترتكب في حق العمل الفدائي وقضية فلسطين » •

طرابلس والشمال : هدوء وحذر

مصفحة في ساحة التل •

طرابلس - « النهار » :
كان الوضع هادئا في طرابلس والشمال طوال يوم أمس وقد تجاوب المواطنون مع قرار منع التجول فلازموا منازلهم •

واستمرت دوريات الجيش المصفحة تجوب الشوارع واعتقلت نحو الف شخص يتجولون من دون اجازة ، وكانوا ينقلون الى مخافر الدرك ثم يفرج عنهم بعد تزويدهم بتصريحات موقتة •

وفي مخيمي البارد والبداوي لازم الفدائيون أماكنهم بحذر واستمرت الاتصالات بينهم وبين القيادة العسكرية في المنطقة للحيلولة دون افتعال أي حادث واستمر الجو طبيعيا •



سيارات الجيش تنقل المعتقلين الى مخفر التل •

صيدا : حادث واحد وقع ليلا ودوريات امن مشتركة "تدل ليلاً على الاخوة"

صيدا - « النهار » :
مر يوم أمس في صيدا هادئا فلم يسجل اي حادث باستثناء واحد وقع ليل الاربعاء - الخميس اذ ألقيت متفجرة على مدخل مركز الهاتف وحاولت عناصر مجهولة احراق ثلاث شاحنات تابعة لادارة الهاتف ، فلم تشتعل كليا • وكان سبق ذلك اطلاق عيارات نارية مصدرها غرب صيدا •

وبدا سكان المدينة على رغم منع التجول كأنهم في عطلة اجبارية اذ طبقوا نظام المنع من دون ان تكون في الشوارع دوريات أمن • ولدى السماح بالتجول اكتظت الشوارع بالاهالي الذين اقبلوا على شراء الحاجات الضرورية •

وفي الصباح تجولت دوريات من الدرك والجيش في شوارع صيدا برفقة عدد من رجال الكفاح المسلح الفلسطيني « للتدليل على الاخوة بين الطرفين » •

وفي احياء صيدا القديمة استمر وجود عدد من المسلحين على السطوح وفي القلعة البرية •

وعند الظهر جرى داخل البلدة تجمع من عناصر صيداوية وفلسطينية مشت في تظاهرة منددة بالسلطة •

طلاب زحله يتظاهرون تأييداً للجيش

زحلة - « النهار » :
في الحادية عشرة من قبل ظهر أمس انطلقت تظاهرة طالبية استنكارا للحوادث الدامية من أمام الحديقة العامة في زحلة اشترك فيها نحو الفي طالب وطالبة من الكلية الشرقية وثانوية زحلة الرسمية للبنات والثانوية الانطونية والقلبين الاقدسين ومعهد يسوع الملك •

اخترق المتظاهرون شارع البولفار الركيسي في صفوف منظمة ويصمت يتقدمهم العلم اللبناني •

ورفع طلاب الكلية الشرقية لافتة كتب عليها : « لن يغدر الجيش ما دامت في البقاع دماء فتية » •

وكان قد وزع في الصباح بيان باسم طلاب زحله جاء فيه : « نظرا الى الظروف الراهنة وحرصا منا على مصلحة لبنان الغالي عامة وعلى العاصمة خاصة تعلن مدارس زحلة ادارة وطلابا استنكارها للمعارك الدامية التي ذهب ضحيتها عدد من جنودنا البواسل ... ودعمنا الكامل بكل الوسائل للجيش اللبناني » •

ودعا البيان الاهالي الى الاشتراك في التظاهرة والى اقفال المتاجر لدى مرور التظاهرة التي استمرت نصف ساعة •

وأمام السرايا تكلم مسؤول عن الطلاب ودعا الى مساندة الجيش والوقوف الى جانبه وقابل وفد من المتظاهرين محافظ البقاع الذي طلب منهم الهدوء والعودة الى مدارسهم •

وبعد الظهر أصدر طلاب ثانوية زحلة الرسمية للبنين - الصف الاول الثانوي - بيانا جاء فيه : « ان لنا ان نفهم ، ان للدولة ان تفهم ، ان للفدائيين ان يفهموا ، سياسة الفهم لا تكون بالعاطفة بل بالعقل، والعقل لا يؤمن الا بالاصلاح والمصلحة العامة والرابط المصيري ، ومصير اخوين لا يكون باختلافهما انما بتوحيدهما والسباق من أجل خدمة الوطن ليس من أجل غرائه • لنعمل متضامنين من أجل قضيتنا وحفظ الارض وسلامة الوطن ومن يتخلى عن هذا الواجب هو خائن أكبر » •

وأصدرت اللجنة الثقافية لطلاب دار المعلمين وطالباتها بيانا تستنكر فيه الاحداث الدامية •

واصدرت رابطة طلاب معهد الحكمة في بيروت بيانا ايدت فيه الجيش واستنكرت الاعتداء عليه •

واصدرت حركة الوعي - جبهة الشباب اللبناني بيانا دعت فيه المتقاتلين الى « التنسيق لمواجهة اسرائيل التي تستعد لعدوان قريب شامل » ، والمواطنين جميعا الى « المساهمة في مواجهة مناخ الفتنة » ؛ والشباب الى التبرع بالدم •

سجـن الرمـل



سيارة الامن الداخلي التي تعرضت للنيران قرب سجن الرمل •

الدركي القتيل سليم ذبيان •

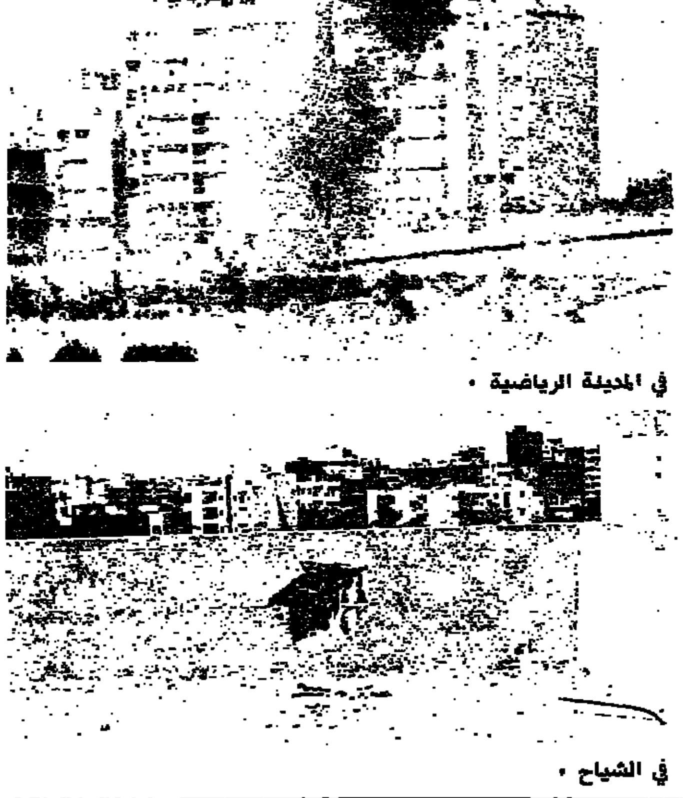
نعش الدركي القتيل حبيب ابي نادر •

الدركي القتيل ذوقان ابو ذهن •

الصـواريـخ



آثار صواريخ الفدائيين في الجناح •

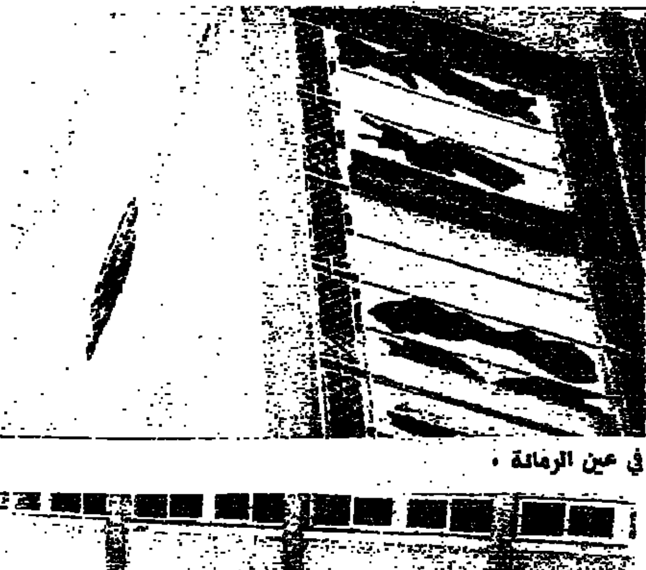


في المدينة الرياضية •

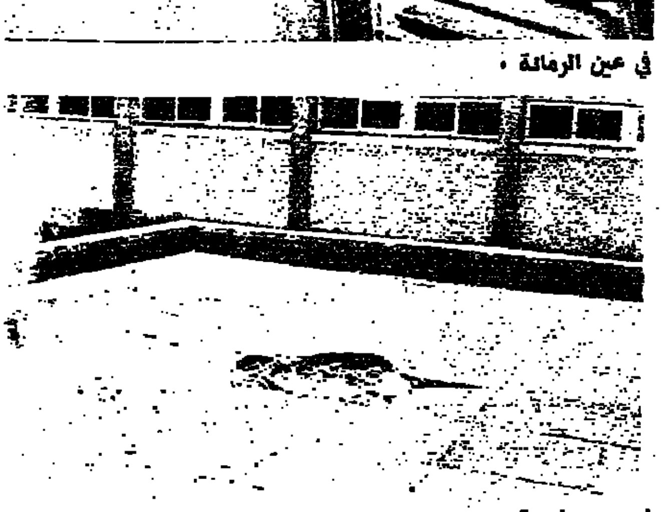


في الشياح •





في عين الرمانة •



في مستشفى قلب يسوع •



عدنان الخانجي (٢١ سنة) قتل على طريق الغبيري برصاص طائش •

بئر حسن وصبرا



فدائي يتولى الحراسة في مخيم بئر حسن •

بعد القصف •

بقي السرير •

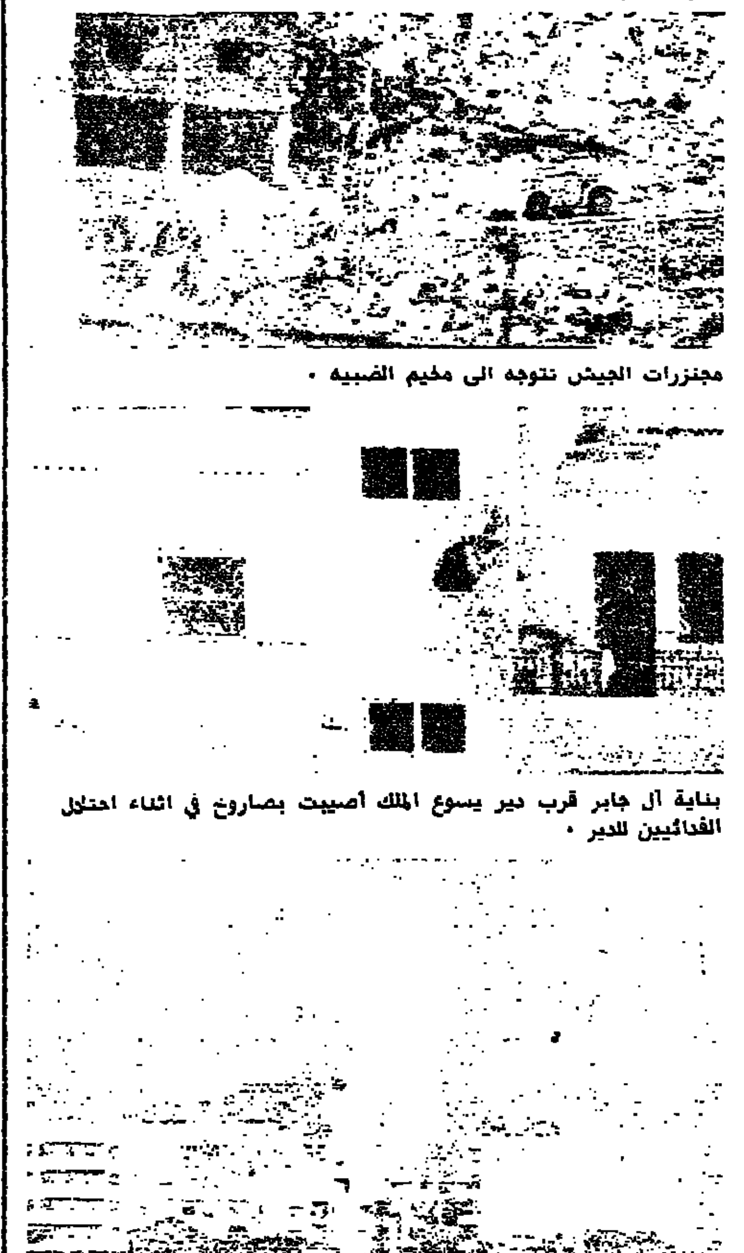
منزل مقصوف في صبرا •



امرأة في المخيم تخلي منزلها •

جانب من المخيم •

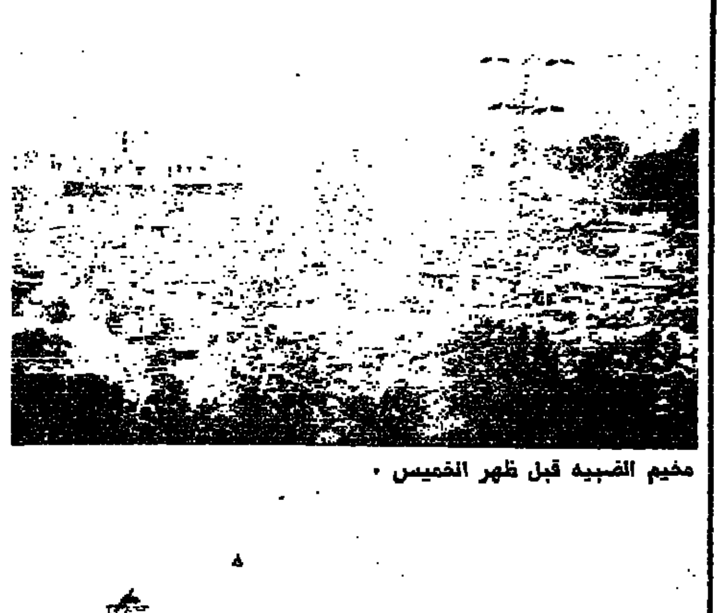
رماية •



المدخل الجنوبي لمخيم صبرا كما بدا صباح أمس •

نادي الضباط للفروسية في المدينة الرياضية بعد قصفه بالصواريخ •

الضبيه وجسر الباشا

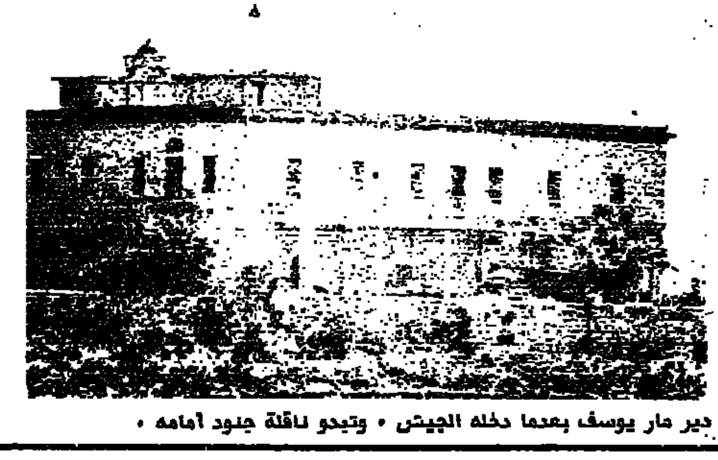


مخيم الضبيه قبل ظهر الخميس •

جنديان على صخور نهر الكلب •

مجنزرات الجيش تتوجه الى مخيم الضبيه •

بناية آل جابر قرب دير يسوع الملك أصيبت بصاروخ في اثناء احتلال الفدائيين للدير •





دير مار يوسف بعدما دخله الجيش • وتبدو ناقلة جنود أمامه •



الجيش يطلق الهاون على الدير لاخلائه من الفدائيين •

دخان من مخيم جسر الباشا بعد ظهر أمس •

كرامي وجنبلاط يدعوان الحافظ الى الاستقالة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

اعطيت الاوامر للجيش كي يطوق المخيمات لاننا ، كما أعتقد ، ما وصلنا الى الطريق المسدود . وكل ما جرى كان في الامكان معالجته وهناك أساليب وطرق عدة للمعالجة . فالاجتماع الذي عقد في الليل ، بين السلطة والمقاومة ، كان يجب عقده في الصباح قبل أن يتفاقم الوضع . وفي الواقع فاننا نرى ان السلطة بينما تجتمع مع المقاومة لتهدئة الوضع نراها تصدر أوامر للجيش بالقصف.

هناك أسئلة عدة نطرحها على أنفسنا : لماذا لا نضرب عندما يجب أن نضرب ، ونضرب عندما لا يجوز أن نضرب؟ لا شك في أن هناك جهات تعمل لخراب هذا البلد . وعلى السلطة أن تعرف من هي تلك الجهات .

أين عيون السلطة لترقب ، مثلا، مقتل ندى اليشرطي ؟ ألا تدري السلطة من هم هؤلاء المخربون ؟

الحكومة لم تنل ، بعد ، الثقة، ولا تزال في حالة الفراغ لكنها تعلم ماذا يجري . فهل هي التي أصدرت الاوامر ؟ والا فما هو موقفها وما هي تدابيرها ؟

ان الوضع يتطلب معالجة سياسية لان العمل العسكري ينفذ بناء على أوامر السلطة السياسية . ونحن نرى ان مجلس الوزراء لم ينعقد حتى الان مع أنه يقتضي ، في مثل هذا الحال ، أن يكون مجلس الوزراء في حالة انعقاد دائم .

من المسؤول عن تدهور هذا الوضع مع ان اسرائيل وجماعة حنيكر هم وحدهم المستفيدون من هذا الوضع ؟

لقد تم الاتفاق على ان ينسحب الفريقان ولكن شيئا من هذا لم يحدث . لقد وضعوا البارود امام النار. فهل من المعقول ان لا يشتعل؟

لقد طلبوا من الفدائيين ان ينسحبوا مسافة مئتيمتر وهذا يعني ان يخرجوا من منازلهم واذا خرجوا فهذا يعني " ايضا " انهم كشفوا انفسهم .

من يحكم ومجلس الوزراء لم يدع بعد الى الانعقاد ؟ ومن اعطى الاوامر ؟ وهل هذه الاوامر من رئيس الحكومة ام من غير رئيس الحكومة ؟ ان غير المسؤول لا يمكن ان يكون مسؤولا. وعلى كل حال فان رأينا واضح وهو ان على الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها او تذهب . ان الحالة لا تطاق والبلاد تسير نحو الاحتراق .

لقد قيل ان هناك فئة بين الفدائيين صعدت الوضع حتى وصل الى هذه الدرجة . ولنسلم بذلك جدلا فهل يجوز ان تستدرج السلطة الى مثل هذا الوضع اذا كان من مصلحة البعض استدراجها الى ذلك ؟ وهل يجوز ان يتقاتل العرب والعدو يعرض جيوشه في القدس ؟ ان هذا لمؤسف حقا » .

وسئل كرامي هل هناك اجتماعات بين السلطة والفدائيين ؟ فأجاب : « انا لا علم لي بمثل هذه الاجتماعات » .

س : كيف تتصور الخروج من الازمة ؟

ج : انا شخصيا احمل الحكم السياسي المسؤولية. فعليه ان يعطي الاوامر بسحب الجيش من الساحة بعد التفاهم مع المقاومة والعودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية. ان ذوي القتلى لم يتمكنوا " حتى الآن " من انتشال جثث قتلاهم . وتجاه هذا الواقع على الجميع وعلى كل واحد ان يتحمل مسؤولياته .

وقيل للرئيس كرامي: قد يكون في نية السلطة فرض هيبتها وسلطانها على المخيمات . فأجاب : « وهل هذا بالمستطاع ... وهل السبيل الى ذلك ما ترون ونرى وتعزفون ونعرف ؟

وردا على سؤال قال : « تبادلت الرأي مع كمال بك ونحن على اتصال مستمر لاتخاذ ما يلزم من اجل المصلحة العليا وعلينا ان نساعد على اخراج البلاد مما وصلت اليه » .

س : هل تعتقد ان الحكومة على مستوى المسؤولية ؟

ج : اننا لا نستطيع ان نحكم على مقدرة الحكومة ما دام انهم لم يمكنوها منممارسةالحكم. والجميع مدركون لضرورة رص الصفوف ودعم الوحدة الوطنية في البلاد » .

اما جنبلاط فادلى بتصريح قال فيه :

« ان اطلاق النار لم يتوقف نهائيا على رغم القرار المشترك الذي اتخذ مساء الاربعاء . ولذلك فاننا نتابع المساعي لتنفيذ البروتوكولات التي كان يعمل على اساسها عندما كنت وزيرا للداخلية اذ كنتاجتمع كل يوم ثلثاء بقادة الفدائيين والمدير العام للامن العام ، والمدير العام لقوى الامن الداخلي ، تحسبا لكل سوء تفاهم او مشكلة تحدث في المستقبل بين الطرفين .

واذا استمرت الحال على هذا المنوال ، فان الخراب سيعم الاسواق التجارية ، خصوصا في بيروت، وبالتالي فهو يسيء الى سمعة تجار بيروت على الصعيد الدولي » .

وقال انه يبذل مساعيه معالجهات المعنية لتنفيذ القرار الذي اتخذ لان هناك كما يبدو بعض العناصر لم تأخذ بالقرار وتتقيد به . والمهم ان تطوف الدوريات المشتركة من قوى الامن والفدائيين علىالحواجز لتامين التقيد بقرار وقف اطلاق النار. «المهم اولا ان تهدأ الحال وتعود المياه الى مجاريها ، بكل حكمة وروية ، لان استخدام القوة بهذا الشكل الواسع هو خطأ سياسي واقتصادي فادح » .

قطع التيار الكهربائي يوم الاحد

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها نظرا الى اعمال التقوية والصيانة التي تقوم بها على شبكات التوزيع ' ستضطر الى قطع التيار الكهربائي يوم الاحد ١٩٧٣/٥/٦ من الساعة الخامسةصباحا حتى الساعة العاشرة وذلك عن المناطق الاتية : المطيلب – بكفيا وجوارها ' بسكنتا وجوارها ' بحنس وجوارها .

فرنجيه في مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وقال الوزير غصن : « ان الحالة اليوم أفضل بنسبة ٩٠ في المئة منها يوم الاربعاء ، وهي في تحسن مستمر » .

المعلومات الرسمية

واذيعت عن جلسة مجلس الوزراء المعلومات الرسمية الاتية :

عرض الرئيس في مستهل الجلسة الحوادث التي وقعت يوم الاربعاء مشددا على انضباط الجيشاللبناني « على رغم كل ما تعرض له وما لحق به من خسائر »وعلى تقيده بالاوامر الصادرة عن القيادة بالتزام موقف الدفاع وعدم اطلاق النار الا ردا على النار .

واعرب الرئيس عن «المه الكبير» لسقوط الضحايا من عسكريين ومدنيين وخص بالذكر السيدة ندى يشرطي فأبرز «دور التهدئة الواعية الذي قامت به ملازمة القصر الجمهوري من ظهر الاربعاء حتى منتصف الليل لتطلع اخوانها المسؤولين الفلسطينيين على حقيقة موقف الجيش وسلامة نياته . وغادرت القصر الجمهوري عائدة الى منزلها بعدما ظهرت بوادر الاتفاق وبوشر فعلا وقفاطلاق النار ورجحت كفة الاعتدال والتهدئة والاخوة التي كانت تنادي بها ، لكن رصاصا مجرما اغتالها وهي تهم بدخول منزلها وتقوم بواجبها حتى آخر لحظة من حياتها رحمها الله » .

وأوضح الرئيس موقف لبنان والسياسة اللبنانية فقال : « يهمني ان أوضح السياسة اللبنانية وانا اتكلم كرئيس دولة وكلبناني واخاطب مسؤولين لبنانيين مشهودا لهم بوطنيتهم . عندنا في لبنان ما يزيد على ثلاثمئة الف فلسطيني . ولا اعتقد ان دولة ما من الدولالعربية الشقيقة أعطتاخواننا الفلسطينيين أكثر مما اعطينا . ولا بد لنا من التساؤل : اخواننا الفلسطينيون المقيمون بيننا ماذا يطلبون من لبنان ؟ هل الاقامة والضيافة الكريمة ؟ اذا كان ذلك فأهلا وسهلا بهم ، وانا اذ اقول ذلك أؤكد اننا نرى في الامر واجبا لا منة . هل يطلبون التنسيق في خدمة القضية المشتركة ؟ فنحن نرحب ايضا بهذه الفكرة. اما ان يكون في لبنان جيش احتلال فهذا ما لا يرضى به لبناني. وللذين يلمحون بطريقة ما الى « ايار اسود » في لبنان ، لهؤلاء نقول ان أمنيتنا ان يكون شهر ايار وبقية أشهر السنة أشهر ورود وهناء لا للبنانيين وحدهم ، بل لجميع الناس وبنوع خاص للمقيمين في ربوع لبنان » .

واستمع مجلس الوزراء الى رئيس الحكومة الذي عرض نتيجةاتصالاته لمعالجة الموقف، كما استمع الى وزير الخارجية والمغتربين حول الاتصالات التي اجراها مع السفراء العرب . ثم رفعت الجلسة حتى يتسنى للوزراء الاتصال بمن يريدون من الكتل والاحزاب والهيئات والشخصيات وتبادل الرأي معهم حول الوضع الراهن .

واستؤنفت الجلسة في الثانية عشرة والنصف فأبدى رئيس الحكومة وكل من اعضاء الحكومة رأيه في الوضع ، وتبين ما يأتي :

١ – ان الدول العربية الشقيقة أبدت عواطفها المخلصة وأعربت عن رغبتها في اجتياز الازمة بسرعة واحلال الامن في البلاد واعادة الاحوال الى سيرها الطبيعي .

٢ – ان الكتل والاحزاب والهيئات والشخصيات اللبنانية التي آلمتها الاحداث المؤسفة اعربت عن تأييدها لتدابير السلطة من أجل اعادة الهدوء الى البلاد والتغلب على الازمة .

٣ – ان الجيش تقيد بالاوامر الحازمة التيأصدرتها القيادة والتي تقضي بعدم البدء باطلاق النار والاقتصار على رد النار على مصدرها دفاعا .

٤ – اندست بين الصفوف عناصر كانت بمثابة طابور خامس راحت تطلق النار على الجيش وعلى الفلسطينيين في آن واحد والجهود مستمرة لكشف هذه العناصر .

٥ – ان الحوادث المؤلمة ليست في مصلحة لبنان او الفلسطينيين او العرب ولا تخدم الا مصلحةاسرائيل. فاسرائيل يهمها ان تظهر للرأي العام العالمي مظهر الدولة الوحيدة في هذه المنطقة التي يسودها الاستقرار ، خصوصا بالمناسبةالذكرى الخامسة والعشرين لاعلانها في ١٥ ايار .

هذا ويهم اسرائيل ان تحفل العرب عموما والفلسطينيين خصوصا عن ذكرى ١٥ ايار وان تخلق جوا من عدم الثقة بين الفلسطينيين وسائر اخوانهم العرب .

٦ – رغبةاللبنانيين والفلسطينيين رغبة صادقة في اعادة الوضع الى مجراه الطبيعي .

وبعد التشاور والاطلاععلىالتدابير التي اتخذتها قيادة الجيش قرر المجلس ما يأتي :

تكليف رئيس مجلس الوزراء متابعة الاتصالات لوضع حد نهائي للازمة .

شكر الدول العربية الشقيقة على ما أبدته من اهتمام اخوي . ودعا رئيس الحكومة المواطنين الى التنبه الى ما يطلق من اشاعات مغرضة ضد مصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية في آن واحد .

بعدما

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

والفدائيين . وانه ليس في الامكان تجاهل الوضع الدقيق الذي يعيش فيه الرئيس الحافظ منذ ظهر الاربعاء .

حكومة استثنائية ؟

ووصل النواب الموالون الى حد التحدث عن « حكومة استثنائية » من ٤ اعضاء يكون السيد كمال جنبلاط من دعائمها . واشاروا الى ان التطورات تفرض تأليف حكومة من هذا النوع برئاسة الرئيس صائب سلام او الرئيس رشيد كرامي . وان السيد جنبلاط لا يستطيع ان يرفض التعاون مع سلام اذا استقر الرأي على تكليفه لان الظرف لا يسمح بتحكيم الاعتبارات الشخصية في تقدير موقف عام .

جنبلاط (ومن حوله القوى التقدمية)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

رفض حالة الطوارئ

ثم اتصل وزير الاشغال الشيخ نجيب علم الدين منالقصرالجمهوري بجنبلاط . وعلم ان الحديث تناول « حالة الطوارئ » .

فاعترض جنبلاط بشدة على فرض حالة الطوارئ .

واتصل جنبلاط بالحافظ وحذره من فرض حالة الطوارئ « لان هذا يزيد الامور تعقيدا ، واذا كان هناك تصميم من بعض الجهات علىفرض حالة الطوارئ فعليه – اي الحافظ – ان يستقيل فورا، وهذا هو رأي جميع القوى الوطنية ورأي الرئيس رشيد كرامي نفسه » .

وكان رد الحافظ انه غير متمسك بالبقاء اذا كانت استقالته تحل الامور . فطلب منه جنبلاط ان يعود الى التفكير بزيارته في منزله ، الا ان الحافظ ابلغه ان الامر صعب خصوصا ان اجتماع مجلس الوزراء ما زال مستمرا .

وبعد ذلك اجرى بعض الموجودين في منزل جنبلاط اتصالا بقائد الجيش مستفسرين عن جدية الحديث عن فرض حالة الطوارئ ، الا ان العماد غانم ابلغهم ان الموضوع لا يعدو كونه كلاما ، ولم يصبح حتى الان عمليا .

ثم حضر الى منزل جنبلاط السيد توفيق الصفدي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريرالفلسطينية والسيد صلاح صلاح عضو اللجنة السياسية للفلسطينيين ، وانضما الى المجتمعين ، وقال صلاح صلاح : « ان خسائرنا التي تقدر حتى صباح اليوم بـ ٣٤ قتيلا و ٨٩ جريحا ، ربعهم سقط برصاص قناصة متمركزين في المنازل المجاورة ، وهذا ما يدل على ان هناك ايدي مخربة ومأجورة تريد افتعالالحوادث بين المقاومة والجيش » .

وسئل صلاح هل تمكنت المقاومة من القبض على بعض هذه العناصر المخربة فقال : « حتى الان لم نتمكن ولكن كل ما نظنه ان هؤلاء المخربين والمأجورين هم من الفريق نفسه الذي اقدم على قتل ندى يشرطي » .

واعلن السيد صلاح ان [illegible] الذي وقع صباح الخميس [illegible] مستديرة الكولا والذي ادى الى [illegible] ثلاثة من رجال الدرك لا [illegible] للمقاومة به ، وانه بعد [illegible] عقد اجتماع بين جميع المسؤولين [illegible] المقاومة وتبين من المعلومات [illegible] التي وصلت من جميع عناصر [illegible] الموجودة في المنطقة ان هذه العناصر لم تطلق النار على اي جندي [illegible] الخميس ، لا عند مستديرة الكولا [illegible] في المنطقة المحيطة بها » .

وقال صلاح ان هذا العمل [illegible] دليل آخر على ان هناك « [illegible] مأجورة تريد استمرار [illegible] السلطة اللبنانية والمقاومة » .

وأضاف : « ان لدى [illegible] تعليمات مشددة بعدم التعرض [illegible] الامن خصوصا بعد الاتفاق على [illegible] اطلاق النار ، فالوضع في لبنان [illegible] مختلف عما كان عليه في الاردن [illegible] العام ١٩٧٠ » .

وبعد ذلك اتصل السيد [illegible] عرفات بجنبلاط ، فاستفسر [illegible] جنبلاط عن صحة ما يشاع من انه قيل بفرض حالة الطوارئ ، [illegible] ابو عمار ان هذا غير صحيح ، فطلب منه جنبلاط ان تتقيد جميع عناصر المقاومة باتفاق وقف اطلاق النار [illegible] الجيش ، « لتفويت الفرصة على الاعداء لجعل الاوضاع تتدهور اكثر فاكثر » .

اتصالات عربية

ثم تلقى جنبلاط مخابرات هاتفية من القاهرة ودمشق وبغداد فاستفسر كبار المسؤولين في هذه العواصم عن الاوضاع في لبنان ومن [illegible] لهذه الاوضاع ، فأخبرهم جنبلاط [illegible] الاوضاع متوترة الا انها لا [illegible] اليأس ومن الممكن ان [illegible] .

ثم اجتمع جنبلاط في [illegible] الظهر بسفير ليبيا في لبنان [illegible] السفارة مدة نصف ساعة ، [illegible] ان جنبلاط عرض [illegible] الوضع الداخلي ، فابدى [illegible] استعداد حكومته للمساهمة في [illegible] اي مشكل بين الاخوة العرب .

كانت "الفدائية" الوحيدة التي دخلت القصر

كانت « الفدائية » الوحيدة التي دخلت القصر الجمهوري، [تلك] « الاربعاء الدامي » ، امضت اكثر من ١٠ ساعات . استمع اليها الرئيس سليمان [فرن]جيه تحدثه عن المقاومة القضية الفلسطينية، واستمعت [ال]يه يحدثها عن المقاومة والقضية الفلسطينية .

وساهمت في اتفاق وقف اطلاق النار (هو ايضا كانت حياته قصيرة) : كانت الصوت الفلسطيني الواضح والصريح والجريء في القصر . وكانت [رح]لتها الاولى والاخيرة الى القصر .

من اغتال ندى خالد يشرطي؟ هل « اغتالها » اتفاق وقف اطلاق النار ؟

هل « اغتالها » هذا الطرف الثالث المجهول الهوية والذي [ا]صبح ، كما يبدو ، هو اساس المشكلة ؟

« الزهرة الحلوة »

غريبة الصدف ، للتي كانت حياتها مليئة بالصدف ، للتي كان يقول عنها كمال ناصر انها « الزهرة الحلوة في المقاومة الفلسطينية » .

« الزهرة الحلوة » في المقاومة ابنة سياسي اردني بارز هو الدكتور صبحي ابو غنيمة الذي كان سفيرا في دمشق ورشح اكثر من مرة لرئاسة الحكومة .

ولدت في دمشق في تموز ١٩٣٩ وتلقت دروسها الابتدائية والثانوية في سوريا ، والجامعية في الجامعة الاميركية في بيروت . حصيلة الدراسة : ماجستير في الاقتصاد الزراعي ثم تحضير شهادة الدكتوراه من جامعة لندن في شؤون الزراعة والتغذية .

لكن هذه الناحية العلمية لم تكن الاهم في حياة ندى يشرطي . الاهم في حياتها هو الجانب الفلسطيني ثم الجانب الفدائي .

عام ١٩٦٢ تزوجت المهندس خالد يشرطي ، احد قادة حركة فتح ، وبدأت حياتها «الفدائية» التي انتهت مساء الاربعاء ٢ ايار ، برصاص رشاش مجهول .

من زواجها انجبت ولدين: منى (٨ سنوات) وهادي (٧ سنوات) . وكانت من صدف حياتها الحلوة ان زوجها خالد وولديها ولدوا في يوم واحد : ١٨ كانون الثاني . وكان من صدف حياتها « المؤلمة » ان زوجها قتل في حادث يوم ١٢ كانون الثاني ١٩٧٠ ، قبل يومين من عيد ميلاده .

منزل المقاومة

بعد وفاة زوجها (كان عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسا للصندوق القومي) بقيت حياتها الاساسية ، حياتها الفلسطينية: ليس فقط في حركة فتح ، بل ايضا كعضو ناشط في اللجنة التنفيذية لمؤتمر دعم الجنوب وكنائبة لرئيسة الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني .

وبقي منزل ندى يشرطي هو منزل المقاومة الفلسطينية ، كما كان ايام زوجها . وكان قادة المقاومة ، من ابو عمار الى ابو اياد الى ابو اللطف ، يكنون لها كل التقدير والاحترام ، ويلتقون في منزلها لتداول اوضاع المقاومة .

عملية الخرطوم

ولما وقعت حوادث ايلول ١٩٧٠ في الاردن ، كانت ندى يشرطي على رأس الذين اعتصموا في السفارة الاردنية في بيروت، احتجاجا .

ولما احتجز فدائيو ايلول الاسود في اذار ٣ ديبلوماسيين اجانب والسفير السعودي والقائم بالاعمال الاردني في السفارة السعودية في الخرطوم عدلي ناصر ، لعبت الدور الرئيسي في انقاذ حياة القائم بالاعمال الاردني ، الذي هو زوج شقيقتها هدى .

ظهر الاربعاء ٢ ايار مر الدكتور جورج سعاده ، النائب الكتائبي، واخذها الى قصر بعبدا . كانت « الفدائية » الوحيدة التي دخلت ... وتعرفون البقية .

ولم يكن ابو عمار وابو اياد وقادة المقاومة الوحيدين الذين صدموا باغتيالها برصاص خرق اتفاق وقف اطلاق النار .

كان الرئيس سليمان فرنجيه متأثرا ايضا . وحرص على ان يشيد ، امام مجلس الوزراء ، بدور « التهدئة الواعية الذي قامت به ... مطلعة اخوانها المسؤولين الفلسطينيين على حقيقة موقف الجيش وسلامة نياته » .

من الصباح الى الرابعة بعد الظهر: الجو في المخيمات رمادي

كتب وفيق رمضان :

في الصباح ، كان جو المخيمات رماديا ، هذا اللون الذي يسود مع الهدوء جو ما بعد الاشتباكات الدامية . البيوت التنكية متراكمة بعضها فوق بعض بعدما اصابتها قنابل المدافع وجعلتها هضبة معدنية سوداء ، متعددة الاشكال . لا يصدق حجم القصف ونتائجه المرئية . النساء يفتشن بين ضوضاء الصفيح المحروق عما تبقى من عفش الامس، الاطفال اما واجمون واما يجمعون القذائف الفارغة . الشبان معظمهم مسلح ومتفرق حول المخيم وعند مداخله ومخارجه . في مكاتب المنظمات في المخيمات يجلس البعض للحديث حول ما يجري، ونبرة الحديث هادئة غالبا وفيها مرارة دائما : « نحن لسنا في الاردن ؟ هذا نعرفه جيدا . نحن ضيوف هنا ؟ هذا ايضا نعرفه . ولكن لماذا لا يصدقون هنا اننا لا نريد شيئا من لبنان ؟ » .

يقول شاب آخر : « من سينتصر في هذه الصدامات؟ نحن ماذا يهمنا ان ننتصر ، وعلى من ننتصر؟ وماذا يعني الانتصار لنا ؟ » ثم آخر : «الاردن هو امتداد فلسطين الجغرافي والسكاني واذا طالبت احدى المنظمات الفدائية بالاستيلاء على الحكم فيه يمكن اعتبار هذا طبيعيا . اما هنا في لبنان فهل يمكن ان يصل طموح اي منظمة الى هذا الحد ؟ طبعا لا، ولذلك نرى مثلا ان لا مزايدات بين منظمة واخرى حول الوضع الراهن ، لاننا كلنا نريد ان يتوقف اطلاق النار ويسود السلام » .

بعد الظهر كان كل شيء في المخيم يسير في هدوء الى ان جاء نبأ مقتل قائد كتيبة «نسور العرقوب» رياض عواد، فتغير الجو الى اسوداد وصار الهدوء جمودا . قال شاب : « تفضل، رياض بالذات يقتل اليوم، هل تدري ان اسمه كان الاسم الوحيد الذي ذكر امس في جلسة مجلس الوزراء اذ شكا منه البعض وها هو يقتل اليوم . اتذكر انهم حاولوا قتله قبل سنة تقريبا ؟ نحن سنتقيد طبعا باوامر وقف النار ولكن من يهدىء افراد كتيبة رياض عواد في الجنوب ؟ ورياض يعرف الجنوب جيدا ويعرف ضباط الجيش اللبناني في الجنوب كلهم فهل يعقل ان يحاول اختراق حاجز ، ومع من ؟ مع اثنين من المسؤولين عن الشؤون المالية » .

بعد الظهر ايضا ، مكتب القائد العام للمقاومة ، اي مكتب السيد ياسر عرفات ، في منطقة الطريق الجديدة، كان هادئا مثل جميع من فيه من شبان مسلحين او غير مسلحين . اين ابو عمار ؟ - : « ابو عمار في اجتماع مع ممثلي منظمات المقاومة للتشديد على ضرورة الانضباط والعمل للتهدئة السياسية والعسكرية والتقيد بحرفية اوامر القائد العام الخاصة بوقف اطلاق النار » .

الى الساعة الرابعة كان ابو عمار يهتم بالاتصال بالمسؤولين الفدائيين او بالمسؤولين اللبنانيين وقد نتج عن اجتماعاته بممثلي المنظمات الفدائية تشكيل لجنة مشتركة تضم كلا من فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين والصاعقة وجبهة التحرير العربية ، من اجل الاشراف على دقة تنفيذ وقف النار .

لا يخيم في مكتب ابو عمار او في اي من المخيمات التي تحيط بالمنطقة الجنوبية للعاصمة اي جو حربي بين المسلحين . يبدو على الجميع بالفعل انهم في موقف لم يختاروه وهم لا يريدونه : « يتصل بنا من جانب السلطات اللبنانية ان مسلحا منا يقف على بعد ثلاثة امتار من المكان الذي يجب ان يقف فيه ، نسارع ونسحب مسلحنا حتى لا نثير احدا . ثم نفاجأ بهذه الدبابة التي نراها هناك تتقدم نحونا ، فنتصل نحن بالسلطات اللبنانية ثم نرى ان الجندي الذي في الدبابة يتسلى بقصفنا طوال فترة الصباح ونحن لا نرد » . يقول اخر : « نحن اصبحنا على يقين ان هناك فريقا ثالثا يعمل لغرضنا في الجيش اللبناني ، اذ لا يمكن الامور ان تتدهور بهذه السرعة والحجم ، ولا يمكن ان تتصور كم كانت علاقاتنا دافئة قبل ايام ، اي حتى بعدما تسلم الدكتور امين الحافظ منصبه الجديد . ماذا حدث ؟ لا نعرف فعلا » .

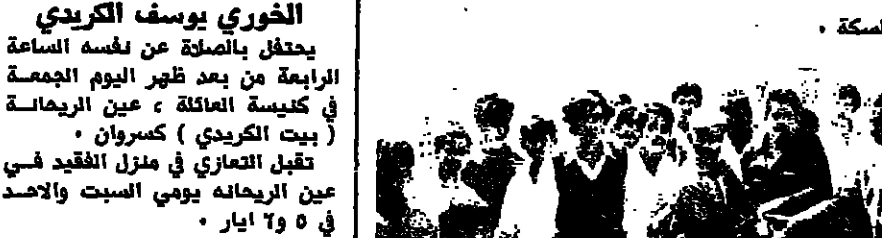
من هو الفريق الثالث ؟

في الاحياء الغريبة التي تتخلل المخيمات او مكاتب المنظمات الفدائية ، بعض المسلحين من المدنيين الا ان لا جو متوترا ولا متاريس او حواجز كبيرة : « لا ، انا لا احرس هنا مكتب منظمتي بسبب هذه الاحداث ، انا احرسها منذ ١٠ نيسان يوم الاعتداء الاسرائيلي على بيروت، اما والاحداث قد اشتعلت فانني اقوم هنا بمهمتي كالمعتاد » . يقول اخر : « تمنينا على السلطات اللبنانية ان تبعد الجيش عن مخيماتنا حتى يعود الهدوء ويزول التوتر ، ونتمنى ان تبتعد عن مدى الرؤية حتى لا يتشجع طرف ثالث فيستفز ايا منا مما يجعل الاشتباك واردا » .

كل تلفونات مكاتب المنظمات الفدائية تكاد تكون مشغولة طوال النهار والليل ولا مجال للاتصال باي مسؤول فلسطيني الا بالذهاب للقائه . وهناك عدد كبير من الصحافيين والمراسلين الاجانب في هذه المكاتب والمعلومات التي تعطى لهم من الجانب الفلسطيني هي بالفعل هادئة ولا تحمل اية اثارة او ضغينة .

اصطدام قطار بشاحنة ٣ قتلى وجريح


القطار منفصلا عن السكة .



يحملون جثة زريقة بعد انتشالها .

الشاحنة والقطار بعد الاصطدام .

طرابلس - « النهار » :

في الساعة الثانية من بعد ظهر امس كان قطار حديدي متوجها الى سوريا ينقل بضاعة ، وعند وصوله الى مفرق مخيم نهر البارد اصطدم بشاحنة عمومية مرسيدس رقمها ٩٠٧٢٨ يقودها رباح عبد العزيز الحاج (٤٠ عاما) من رحبة ، عكار ، صاحبتها تدعى جورجيت محسن فرنجيه فانقلب قسم من القطار الى جانب البستان وتحطمت الشاحنة .

ونتج عن الحادث مقتل مراقب السكة الحديدية احمد زريقة (٣٠ عاما) من الميناء والفتى جمال صالح لوباني (١٥ عاما) وعمر طالب عجاوي (٩ سنوات) وجرح الطفل محمد طالب عجاوي (١١ عاما) والثلاثة الاخيرون فلسطينيون .

وتولى التحقيق في الحادث رجال مخفر الميناء بالاشتراك مع الكفاح المسلح في نهر البارد والموظفين في سكة الحديد لتحديد المسؤولية .

ابطال مفعول لغم في صور

صور - (النهار) :

وجد صباح امس لغم موقت تحت شباك مكتب المحامي نعمه جمعه والدكتور اسماعيل حاجو ، فحضر الخبير العسكري وابطل مفعوله .

وتتجول قوات الجيش في شوارع صور للمحافظة على الامن .

الفرصة الذهبية

ادعى السيد جورج ميكل هيكل المسؤول عن مستودع ادوية « مترو » في شارع بشارة الخوري ، ان مجهولا فتح باب المستودع بواسطة مفتاح خاص وسرق من جارور احدى خزائنه مبلغ ٤٠٠ ليرة .

انهارت الشرفة وبقي معلقا

السوري الذي بقي معلقا .

انهارت ظهر أمس شرفة « لوكاندة اميركا » في اول شارع بشاره الخوري فيما كان يقف عليها بضعة اشخاص ، فسقط الاردني توفيق العمري الى الشارع واصيب بجروح وكسور خطرة فنقل الى المستشفى ، وبقي السوري عبدالستار بغدادي معلقا بحديد الشرفة فحضر رجال الاطفاء وانقذوه .

الملازم مارسيل كرم اصيب اصابة خطرة


الملازم مارسيل كرم في المستشفى العسكري .

قرابة التاسعة صباح امس ، هاجمت عناصر فدائية مدرسة القتال قرب المطار الدولي وجرى تبادل اطلاق رصاص بينها وبين رجال الجيش ، فاصيب الملازم مارسيل كرم ، وهو ابن شقيق المرحوم الزعيم انور كرم، اصابة خطرة ، كما أصيب عدد من الجنود فنقلوا الى المستشفى العسكري .

اسكت واخرج !

بعلبك - « النهار » :

في اثناء تشييع جثمان الجندي الشهيد يوسف سلمان في بلدة بدنايل، وجه أحد الشبان كلاما نابيا الى ممثل قيادة الجيش وشتم الدولة والنظام ، فاسكت واخرج .

مسلسل الحوادث في الفترة المسائية

بالاضافة الى معلومات الفترة الصباحية (راجع ص ٣) تلقت قيادة الجيش بعد الظهر المعلومات الآتية :

- الصواريخ التي سقطت قرب مستشفى قلب يسوع اطلقت من سيارة . واحتلت عناصر مسلحة بناية في مخيم جسر الباشا مؤلفة من خمس طبقات ومواجهة للكتلة الفياضية .
- افاد احد المواطنين لدى المراجع العسكرية ، انه شاهد عددا من الفدائيين في محلة الكوكا كولا ينقلون جريحين احدهما فدائي والآخر جندي وقال انهم قتلوا الجندي ونقلوا الفدائي في سيارة اسعاف .
- احتل نحو ١٠٠ مسلح قلعة صيدا البرية وأحياء المدينة القديمة .
- اطلقت عناصر مسلحة من سيارة جيب النار على حاجز للجيش في بلدة حاصبيا فاصيب جندي .
- قام نحو ١٠٠ شخص لبناني بحفر الخنادق قرب مستشفى البربير واتخذوا من أكياس الرمل متاريس لهم .
- أبلغ رئيس مخفر مخيم شاتيلا أمر فصيلة برج البراجنة ان عناصر من جبهة النضال استولت على المخفر وأخذت السلاح الموجود فيه .

جثث ٧ فدائيين من تل الزعتر

قتل في مخيم تل الزعتر الفدائيان غسان عيساوي وابرهيم طه ونقلت جثتاهما الى اوتيل ديو .

ونقلت ايضا خمس جثث لفدائيين من مخيم تل الزعتر الى اوتيل ديو

ندى اليشرطي اصابتها ١٢ رصاصة

عاين الطبيب الشرعي الدكتور انطوان الحصري جثة ندى خالد اليشرطي التي اغتالها مجهول منتصف ليل الاربعاء بينما كانت تهم بدخول منزلها في محلة الروشة ، بعد عودتها من القصر الجمهوري .

وافاد الطبيب الشرعي ان ندى اصيبت بسبع رصاصات من رشيش في رأسها ووجهها وخمس رصاصات في صدرها وعنقها ادت الى وفاتها فورا .

وتولى التحقيق في الحادث المستنطق في بيروت السيد معين عسيران فاجرى كشفا على مكان الحادث واستمع الى افادات بعض الشهود وانتدب رجال الامن للتحري عن الفاعل .

الشهداء والجرحى من الجيش والدرك يوم الخميس

شهداء الدرك

الدركي سليم ذبيان (من سجن الرمل) .
الدركي حبيب ابو نادر (من سجن الرمل) .
العريف ذوقان ابو دهن (من سجن الرمل) .

الجرحى

الدركي فرحات فرحات
الدركي مسعود سليمان
الدركي سيمون فرحات
الدركي انور ملحم
الدركي عبدالله حسين
الدركي حبيب حبيب

شهداء الجيش

الجندي اول امين محمد دقدوق (مغاوير) .
الجندي ليشع ليشع (النقل) .

الجرحى

الملازم بيار سلمان
الملازم مارسيل كرم
العريف اول محمد عباس
المعاون خطار عيد
الجندي محمد الكك
الجندي اول احمد نجم الدين (بيروت) .
الجندي اول محمد رستم (بيروت) .
الجندي ميشال نادر
الجندي محمد حبلص(بيروت).
الجندي توفيق اسكندر
الجندي حنا الحنا
الرقيب كميل نمور
الجندي جوزف يونس

مفقود

جندي واحد
وقتلت عاملة في المستشفى العسكري .

شؤون البلد والناس

نادي صغبين

الراهنة يعلن النادي الثقافي الرياضي في صغبين عن تأجيل حفلته التي كانت مقررة غدا السبت في اوتيل بريستول الى موعد آخر يعلن عنه في حينه .

سيدات العصفورية

جاءنا : الحفلة السينمائية لجمعية سيدات العصفورية، التي كانت مقررة اليوم الجمعة ٤ ايار في سينما اتوال تأجلت .

جمعية الاصلاح

جاءنا : تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي مع المجلس الاسلامي عن تأجيل حفلة الاستقبال المقررة في فندق بوريفاج اليوم الجمعة ١٩٧٣/٥/٤ .

افتتاح لوباساج

جاءنا : نظرا الى الاحداث الطارئة تأجلت حفلة افتتاح مطعم وسناك بار «لوباساج» التي كانت مقررة اقامتها مساء الخميس ٣ ايار . ادارة المطعم تعتذر من المدعوين .

حفلة قرطبا

جاءنا: بسبب الاوضاع الراهنة يعلن نادي قرطبا الثقافي الرياضي والاجتماعي عن تأجيل حفلته المقررة في ٧٣/٥/٥ الى ٧٣/٥/١٩ . التذاكر تبقى سارية المفعول .

المركز الكاثوليكي

يعلن المركز الكاثوليكي اللبناني للسينما انه بسبب الظروف الراهنة ، ارجأ الى موعد آخر الحفلة السينمائية التي كان يعتزم اقامتها مساء الجمعة ٤ ايار الجاري .

(بيان)

تأجيل استقبال نعمان

بسبب الاوضاع الراهنة يعلن السيد ادوار نعمان والسيدة قرينته عن تأجيل الاستقبال الذي كان مقررا في ٧٣/٥/٤ الى موعد آخر يعلن عنه في ما بعد.

(بيان)

الشويري - خياط

تم زواج السيد جوزف اسعد الشويري ، احد موظفي الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، والانسة ميشيل روبير خياط ، في كنيسة سيدة النجاة.

جاد فؤاد عتيق

رزق الدكتور فؤاد عتيق وقرينته السيدة ارليت منصوراتي مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه جاد . (المستشفى اللبناني ، الدكتور انطوان هبر) .

عبد الرحيم دياب

رزق السيد سليم دياب والسيدة عقيلته ايدا علم الدين مولودا ذكرا سمياه عبد الرحيم. (مستشفى خالدي ، الدكتور خالدي) .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الخوري يوسف الكريدي

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة العائلة ، عين الريحانة (بيت الكريدي) كسروان .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين الريحانه يومي السبت والاحد في ٥ و٦ ايار .

انتقل الى رحمته تعالى شهيد الواجب المأسوف على شبابه

الملازم عبدو وهبي جبرائيل

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار الياس في تعلبايا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ياسمين انبوبا

والدة عادل واميل وجورج وانور انبوبا والسيدات اولغا سعادة وليلى هندي وسعاد باسيل ، يوم الاحد ٦ ايار ، الساعة العاشرة صباحا، في كنيسة القديس جرجس للسريان الكاثوليك (الخندق الغميق) .

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى حضورهما راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

موسيس دير كالوستيان، الدكتور فاسكين دير كالوستيان وعقيلته، ماري اوهانيان وعقيلته ، واهي ستيان وعائلته . ينعون المأسوف عليها

اناهيد دير كالوستيان

(المولودة خاتشادوريان)

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم السبت ٥ ايار في كنيسة القديس نيشان للارمن الارثوذكس ، زقاق البلاط ، وتدفن في مقبرة الارمن الارثوذكس في برج حمود .

موعد الدفن يعلن عنه صباح السبت ٥ ايار بواسطة الصحف .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ ايار في منزل الفقيدة شارع فردان بناية برازي .

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

"تطورات ايجابية" آخر الليل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

دخلت بلدة حاصبيا وحاولت مهاجمة الثكنة التي فيها •

وفي راشيا الفخار هاجم المسلحون مراكز الجيش •

وتردد ان مخافر ينطا وكفرقوق وعيتا الفخار اصبحت في أيدي المسلحين •

اجتماع عسكري – فلسطيني

وعلمت « النهار » من مصادر ثقة ان « الخطوات الايجابية » التي أشار اليها الحافظ هي اجتماع تقرر عقده قبيل منتصف الليل بين المقيد موسى كنعان معاون رئيس الاركان وابو الزعيم ممثلا قيادة المقاومة ، وذلك لاتخاذ ترتيبات تنفيذية كفيلة بضمان وقف اطلاق النار على نحو ما تقرر في اجتماع المقاصد بين الحافظ وابو عمار مساء الاربعاء • والضمانة هي رجوع كل فريق الى مواقعه ، وهو ما كان يحاول رئيس الوزراء الوصول اليه او الاستقالة •

وكان من المقرر ان يعقب هذا الاجتماع بلاغ مشترك بتأكيد وقف اطلاق النار وهي الصيغة التي اقترحها الرئيس صائب سلام وكانت حلا وسطا بين اقتراح الرئيس الحافظ الذي كان يقضي بعقد اجتماع قمة في القصر يحضره السيد عرفات وقائد الجيش العماد اسكندر غانم واقتراح آخر بالاكتفاء باجتماع ثان كاجتماع المقاصد ، انما في مكان داخل « منطقة الامان الفلسطينية » •

الا انه صرف النظر عن اصدار البلاغ في الليل نظرا الى تأخر الاجتماع ، كما صرف النظر عن ظهور ممثل قيادة الجيش وممثل المقاومة معا على التلفزيون لبعث الطمأنينة وتأكيد الاتفاق ، بسبب التأخر ايضا اذ اقفل التلفزيون قبل عقد الاجتماع •

وكان الرئيس الحافظ عندما وصل الى القصر مساء ، وجد نفسه امام احد امرين : اما الاستقالة واما البقاء شرط ان يضمن تنفيذ وقف اطلاق النار نهائيا وعلى الفور •

وكان الوضع يتعثر لسببين :

الاول الاتفاق على مكان الاجتماع ومستواه وسلامة المجتمعين •

والثاني يتعلق بجوهر الموضوع ، اي التوصل الى اتفاق حاسم ونهائي ليل امس •

وقد جرى البحث في ثلاثة اقتراحات احدها يقول بعقد اجتماع قمة يضم الرئيس فرنجيه والرئيس الحافظ وقائد الجيش والسيد عرفات ، والاقتراح الثاني بأن يضم الاجتماع الحافظ وعرفات وقائد الجيش أو مندوبا عن القيادة ، والثالث يقول بأن يقتصر الاجتماع على ضابط من المقاومة وضابط من الجيش ووزير أو ربما الحافظ نفسه ، على أن يصدر عن هذا الاجتماع بلاغ تمهيدي •

وكانت المقاومة حريصة قبل تحديد موقف واعطاء جواب ، على الوقوف على وجهات فرقاء لبنانيين عدة في طليعتهم الرئيس سلام والسيد جنبلاط اللذان كانا على اتصال مستمر معها ، فضلا عن الاتصالات مع كل المنظمات الفلسطينية لان عرفات لا يريد التفرد في اتخاذ موقف•

في منزل جنبلاط •••

وكان جنبلاط تابع بعد الظهر اتصالاته مع المسؤولين الحزبيين والفلسطينيين ، وقال أنه يحاول منذ الصباح الاجتماع بالرئيس الحافظ الا أن الحافظ كان يعتذر، مرة لان هناك اجتماعا لمجلس الوزراء ومرة اخرى لان الطريق خطرة ، و « يظهر أنهم حاجزينه في القصر ما عم يتركوه يغادرو » •

الا أن الحافظ اتصل بجنبلاط في السابعة والنصف وأبلغه أنه آت الى منزله • وبالفعل وصل في السابعة والدقيقة ٤٥ ومعه نقيب الصحافة رياض طه • ثم وصل الوزير علي الخليل ولحق به الوزيران زكريا نصولي وبهيج طبارة واجتمعوا بجنبلاط •

وفي الثامنة والربع انضم اليهم قادة الاحزاب التقدمية ومنهم السادة جورج حاوي ومحسن ابرهيم ومسعد حجل • واستمر الاجتماع حتى التاسعة الا ربعا ، ثم خرج الحافظ والوزراء •

وسئل عن الوضع فقال : « اننا نقوم بمحاولة أخرى لتهدئة الاوضاع » •

وعلم ان اجتماع الحافظ وجنبلاط والوزراء وممثلي الاحزاب تخلله نقاش حاد ، وعرض جنبلاط « الوضع التصفوي الذي بدأته السلطة ضد المقاومة ، وقال ان القوى الوطنية لن تقف متفرجة ، ونحن لا نتعرف الى وجود طابور خامس او سادس او غيره ، كل ما يهمنا هو ان يقف القصف وترجع قوات الامن الى حيث كانت قبل الاشتباكات• وهذا يتطلب موقفا حازما من رئيس الحكومة الذي هو الحاكم الفعلي للبلاد » •

وكان جواب الحافظ انه « بقدر ما تهمه المحافظة على لبنان تهمه المحافظة على الاخوان الفلسطينيين وانه لن يألو جهدا للتعاون مع القوى الوطنية في سبيل ايجاد حل » •

••• وفي منزل كرامي

وتوجه الحافظ من عند جنبلاط الى منزل الرئيس كرامي ورافقه الوزيران علي الخليل وزكريا النصولي والشيخ بهيج تقي الدين والنقيب رياض طه•

ثم ما لبث الحافظ ان اتصل من هناك بجنبلاط وقال له : « عملنا متل ما بدك واستقلت انا والوزير الخليل وانا ذاهب الى القصر لتقديم استقالتي » •

بناء على اقتراح سلام

وفي هذه الاثناء كان الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده يتصلان بالرئيس فرنجيه وبالسيد ياسر عرفات للاتفاق على تطبيق اتفاق وقف النار نهائيا والعودة الى اللجان السبع المشتركة للاشراف على ذلك •

وبناء على اقتراح سلام ، وافق الرئيس فرنجيه على ظهور ضابط من الجيش مع احد قادة المقاومة (الارجح ان يكون ابو الزعيم) على التلفزيون لاعلان الاتفاق نهائيا وطلب وقف اطلاق النار من الجانبين وتحذير المخالفين باشد العقوبات •

ولما علم سلام واده بخبر العزم على الاستقالة ، اتصل العميد بالرئيس الحافظ الذي كان وصل الى القصر في التاسعة والنصف يرافقه الوزير علي الخليل ، وقال له : « ما في داعي للاستقالة لاننا توصلنا الى حل ، وهو التقيد التام باتفاق وقف النار ووضع اللجان فورا في العمل»•

فأجابه الحافظ : اذا تم ذلك فانا ارجع عن الاستقالة •

وبالفعل اعطيت تعليمات لقيادة الجيش لانتداب ضابط يظهر على التلفزيون ، ولكن تعذر الاتصال بالسيد عرفات للاتفاق معه على انتداب ممثل للمقاومة •

الرئيس نام

والحافظ عند وصوله الى القصر توجه الى مكتب الدكتور طرمس ديب المدير العام لرئاسة الجمهورية• وفي العاشرة والربع نزل الرئيس الاسعد والوزراء غصن ورزق وطوني فرنجيه والدكتور عبدالله الراسي الذين كانوا مجتمعين بالرئيس فرنجيه ، واجتمعوا بالحافظ حتى الحادية عشرة والربع •

وفي هذه الاثناء خرج قائد الجيش ووصل الوزيران نصولي وطباره ثم الوزير بشير الاعور •

وكانت وردت على القصر اخبار تقول ان جنبلاط هدد باعلان العصيان المدني اذا لم تستقل الحكومة •

وخرج الاسعد في العاشرة والربع وقال للصحافيين : « ما عندي شي قولو » ، لكنه بدا متجهم الوجه •

وسئل اين الحافظ وهل يتأخر في القصر ، فقال مازحا : « بيظهر الرئيس الحافظ صار مقره هون » •

وقال الوزير الاعور الذي خرج في الحادية عشرة والنصف : « الرئيس فرنجيه نام والرئيس الحافظ بعدو سهران » •

وسئل عن الاستقالة فاجاب: « اسألوا رئيس الحكومة » •

وعن الوضع قال : « ما عندي معلومات ، اسألوا المعنيين » •

وسئل : هل استقلت ؟ فاجاب: «انا لا استقيل في مثل هذه الظروف»•

السادات لفرنجيه : سأتدخل لمنع وقوع مضاعفات بين لبنان وسوريا

محمود رياض اليوم في بيروت

اجرى الرئيس انور السادات مساء امس اتصالا هاتفيا بالرئيس سليمان فرنجيه ليستفسر منه عن تطورات الوضع ويتمنى عليه الالتزام بالصبر والحكمة والتروي •

وقد ابلغ الرئيس فرنجيه الرئيس المصري ان قوات دخلت من سوريا، فوعد السادات بالاتصال فورا بدمشق للحؤول دون مضاعفات بين البلدين • واكد ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية سيصل اليوم الى بيروت وان مصر تؤيد جهوده تأييدا مطلقا •

وسبق ذلك اتصال هاتفي جرى بين سفير مصر في بيروت السيد لطفي متولي والدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري • وعاد السفير فاتصل ثانية بالوزير الزيات متمنيا عليه الاسراع في ايفاد مبعوث الى بيروت • ويبدو ان السيد محمود رياض سيقوم بهذه المهمة وعلى مستوى عربي وليس فقط مصري •

واجرى السادات اتصالا برئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي وبحث معه « في الاحداث الخطيرة والمؤسفة بين الجيش اللبناني والمقاومة » •

واتصل الملك الحسن الثاني أيضا بالرئيس فرنجيه وأبدى له أسفه لما حدث مؤكدا احترامه لسيادة لبنان وحرصه عليها وأبلغه أنه سيوفد رئيس ديوانه ظهر اليوم الى بيروت•

وسيصل اليوم أيضا وفد من مجلس الامة الاتحادي •

لا وساطة جزائرية

وكان سفيرا الجزائر والكويت زارا القصر الجمهوري صباح امس واجتمعا الى وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد وبحثا معه في تطورات الازمة • وابلغ ابو حمد السفيرين ان لدى السلطة معلومات تقول ان هناك فريقا ثالثا يضرب الفدائيين وقوات الجيش وهدفه اشعال الفتنة والفوضى في البلاد • وقد تم اعتقال اربعة من المشبوهين للتحقيق معهم •

وترددت انباء عن قيام الجزائر بوساطة بين السلطة والمقاومة، لكن مصادر جزائرية مطلعة ابلغت « النهار » ان الوساطة لم تعد واردة خصوصا بعد اتساع نطاق الاصطدامات •

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية انه « اذا كانت المسؤوليات تقع على الفلسطينيين فيجب اعلان الامر لان ذلك يسيء الى القضية العربية • ولكن اذا كانت المسؤوليات تقع على الجانب اللبناني ، وهو ما نعتقده ، فان على حكومة هذا البلد الشقيق ان تتحمل كل مسؤولياتها » • وزاد : « اننا نأمل في الا نكون اليوم عشية ايلول اسود جديد » •

بغداد ودمشق

وزار السفير العراقي السيد خالد مكي الهاشمي الوزير ابو حمد وعرض وساطة العراق • وابلغ الوزير ان الرئيس البكر سيوفد اليوم الى بيروت مبعوثا شخصيا قد يكون السيد عبد الخالق السامرائي •

● في دمشق اعلن مصدر رسمي ان اللواء الركن يوسف شكور رئيس اركان الجيش السوري « اتصل اثر الاحداث المؤلمة التي حصلت في لبنان الشقيق بالعماد اسكندر غانم قائد الجيش اللبناني واعرب له عن قلق السلطات السورية البالغ لهذا التطور المؤلم للامور » • كما اعرب له عن أمل سوريا في ان تتم معالجة الامور بالحكمة وسعة الصدر وان توجه الجهود المخلصة لتطويق هذه الاحداث « التي لن تفيد منها سوى اسرائيل والتي لن تعود على لبنان وعلى الفدائيين والعرب عموما والقضية الفلسطينية خصوصا سوى بالدمار وبمزيد من المآسي والآلام »•

من جهة اخرى تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الرئيس جعفر نميري امس البرقية الآتية :

« ونحن نتابع الآن بقلق بالغ تطورات الاحداث الدامية بين الاشقاء تتذكر والالم يعصر قلوبنا ان العدو من الجانب الآخر يحتفل بذكرى اغتصابه لارض فلسطين السليبة • نناشدكم بذل مساعيكم القصوى للوصول الى صيغة تضع حدا لكل ما من شأنه ان يثير علينا شماتة الاعداء او اشفاق الاصدقاء • يقيننا ان الحكمة وضبط النفس سينتصران في الخروج بنا من هذه الازمة » •

الرافعي يتهم « فئة من السلطة »

اتهم نائب طرابلس الدكتور عبد المجيد الرافعي « فئة من السلطة » بافتعال الحوادث للقضاء على الفدائيين •

وقال في تصريح ادلى به امس ان الاجواء التي يمر فيها لبنان تذكر بالاجواء التي احاطت بحوادث ايلول في الاردن عام ١٩٧٠ « خصوصا بعد اعلان حظر التجول وتضييق حريات المواطنين ومحاولة ضرب الكنائس لاشعال فتنة طائفية واغتيال المناضلة ندى خالد يشرطي » • واضاف ان ارواح الشهداء الذين سقطوا في اليومين الاخيرين « تدعو جماهير الشعب الى رص الصفوف والنضال من اجل حماية حركة المقاومة واطلاق حريتها في العمل وفي حماية نفسها ومن اجل تحقيق سياسة دفاعية وطنية تحمي ارض الوطن وتحفظ كرامة المواطن وحريته وكشف كل الجهات التي تحاول الايقاع بين قوى جيشنا اللبناني وحركة المقاومة » •

دمشق : المقاومة تدعو الحكومات العربية الى التدخل

دمشق – ٣ ايار – رويتر – دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم الحكومات العربية الى التدخل « من اجل وقف اراقة الدماء في لبنان وتطويق الازمة التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية»•

واعلن ذلك متحدث باسم منظمة التحرير في دمشق في اعقاب لقاء تم في مكتب المنظمة اليوم بين عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وسفراء الدول العربية المعتمدين في دمشق •

وقال المتحدث ان اعضاء اللجنة « اوضحوا للسفراء العرب تطورات الموقف في لبنان وخطورته واكدوا ضرورة تجنب تصعيد الموقف لما له من خطورة على الشعبين اللبناني والفلسطيني والقضية العربية » •

وزاد ان اعضاء اللجنة اشاروا كذلك الى ان هناك « اصرارا لدى البعض في لبنان على افشال المساعي التي تبذلها قيادة المقاومة الفلسطينية ورجالات لبنان لتطويق هذه الازمة »•

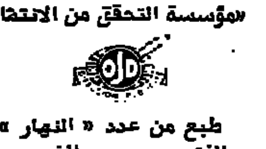
وذكر المتحدث انه تم لقاء آخر بين اعضاء اللجنة التنفيذية وعدد من سفراء الدول الصديقة ودول المعسكر الاشتراكي في دمشق ، جرى فيه « توضيح صورة ما يجري في لبنان ومدى ضرره على مجمل حركة التحرر العالمية » •

« الاهرام » : ما يجري في لبنان مسؤولية كل العرب لا دولة واحدة

قالت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر اليوم ان « أخطر ما يمكن ان يتعرض له الموقف العربي في الوقت الراهن هو ان تنفجر النزاعات بين اطراف عربية بدلا من توحيد جهودها لتتركز ضد العدو » •

واضافت : « كانت المواجهة بين سلطات الاردن والمقاومة في ايلول ١٩٧٠ اشد ما اصاب الجبهة العربية منذ عدوان ١٩٦٧ ومن المحقق ان نشوء موقف مماثل في أية ساحة عربية اخرى يلقي ظلالا كثيفة على كل قدرة عربية لحشد طاقاتها في شكل لم يعد يحتمل الموقف غيره ، ومن شأنه ان يصيب المصير العربي في هذه المرحلة البالغة الدقة بعواقب خطيرة » •

وختمت بقولها : « ان ما يجري في لبنان الآن ليس مسؤولية دولة عربية واحدة بل تتحمل الامة العربية بكل اطرافها مسؤولية عظمى في منع كل تردٍ في الموقف والتوصل الى صيغة يحكمها تغليب المواجهة مع العدو على كل اعتبار آخر » •



«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٣ ايار ١٩٧٣ ٩٧١٥٨ نسخة

بعد تعرض المطار للضرب
الطيران يقصف بعض المراكز والسلطة توضح وتنذر

قرابة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس أطلقت عناصر مسلحة النار بكثافة على مدرجات مطار بيروت وعلى الكورنيش المؤدي اليه • وكانت في ذلك الوقت تحوم في الاجواء طائرة ركاب تابعة لشركة « بواك » البريطانية آتية من لندن في طريقها الى الدوحة ودبي ومسقط• وابلغ برج المراقبة قائد الطائرة أنه يتعذر عليه الهبوط حفاظا على سلامة الركاب ، لكن القائد رد بأنه سيأخذ الامر على عاتقه ويتحمل المسؤولية لاضطراره الى الهبوط في المطار لتزويد طائرته بالوقود لان الكمية الباقية لديه غير كافية لايصاله الى الدوحة •

ولما حطت الطائرة على أول المدرج تجدد اطلاق النار ، فاتصل مكتب الشركة بقائد الطائرة يبلغه ضرورة الاقلاع فورا والتوجه الى نيقوسيا ، فأقلع من جديد وكان بين الركاب ١١ شخصا يجب أن ينزلوا في بيروت•

وكانت تقف على المدرج طائرتان تابعتان لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية فاصيبت احداها اصابة سطحية •

كذلك اصيب زجاج قاعة وصول المسافرين بالرصاص وتكسر• والقاعة خالية منذ ان وجدت المتفجرة في حمامها يوم السبت الماضي •

وكان طلب من الركاب الذين ينتظرون طائرة « البواك » ، عندما بدأ اطلاق النار ، النزول الى الملاجىء ففعلوا وظلوا فيها حتى الثامنة مساء •

الطائرات المدنية تهرب

وعمدت شركة طيران الشرق الاوسط هي الاخرى الى تحويل طائراتها الى نيقوسيا ، وتم بالفعل تحويل أربع طائرات كان مقررا أن تهبط في مطار بيروت وكانت آتية من فرانكفورت وروما وأثينا ولندن •

ونحو السادسة مساء أقلعت احدى طائرات الميدل ايست متوجهة الى نيقوسيا من غير ركاب وذلك كاجراء وقائي • وينتظر أن تسافر طائرات الشركة كلها الى نيقوسيا على أن تعود الى مطار بيروت بعد عودة الهدوء •

اسكات مراكز القصف

وبسبب اطلاق النار على مدرج المطار وسيطرة الذعر على الذين هناك وما رافق ذلك من اطلاق نار قرب المدينة الرياضية وبئر حسن، ظهرت في الاجواء طائرتان لبنانيتان وقصفتا مراكز مدافع الهاون المركزة على الرمال خارج مخيم برج البراجنة فاسكتتاها وادى القصف الى تدمير مدفع هاون وآخر مضاد للطائرات ومخزن للاسلحة • وقد عملت الطائرتان بمعدل ٣ نزلات كل منهما ، ولم تستمر سوى دقائق وسقطت قنبلة على حافة المخيم فانفجرت ، الا ان المخيم نفسه لم يستهدف للقصف • وقصفت الطائرتان ايضا مدفع الهاون قرب مخيم صبرا الذي كان يقصف المدينة الرياضية والشارع الممتد على طول منطقة بئر حسن حيث بيوت الضباط ومركز الامم المتحدة •

السلطة العسكرية توضح

وانطلقت على الاثر اشاعات مفادها ان الطيران يقصف المخيمات فاصدرت السلطة العسكرية في السادسة والنصف البلاغ الآتي :

« ان السلطة العسكرية نظرا الى تعرض بعض مراكزها وثكناتها لقصف شديد ومركز من قبل مسلحين بصورة مفاجئة وفي آن واحد بعد ظهر اليوم الخميس الثالث من ايار الجاري ، وعلى رغم ما سبق ان تم الاتفاق في شأنه ، وبعدما تعرض مطار بيروت الدولي واماكن آهلة مختلفة بينها بعض المستشفيات لنيران المسلحين الكثيفة ، ومحافظة منها على سلامة المواطنين ، تعلن انها مضطرة الى قصف مصادر النار لاسكاتها منعا للضرر » •

نيكسون : هناك "التزام مشترك" بين السوفيات والاميركيين لاحلال السلام في الشرق الاوسط

واشنطن – ٣ أيار – وصرف – قال الرئيس نيكسون في تقريره الرابع عن « حالة العالم » الذي عرضه اليوم على الكونغرس ان مبادىء الاعتدال والتسوية السلمية ونبذ المواجهة ، التي تعد الركيزة للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، يجب أن تصبح حقائق دائمة وأن تكون السنوات المقبلة مصدرا للاستقرار في الشرق الاوسط •

وأكد نيكسون أن في استطاعة الولايات المتحدة أن تساهم في تحقيق الاستقرار في المنطقة ، عن طريق مساعداتها الاقتصادية والفنية •

وأوضح ان السلام الفوري في الشرق الاوسط يعتبر في الوقت الحاضر من قبيل الاحلام • وقال أنه لا يمكن فرض السلام في الخارج •

وأشار الى أن هدف الولايات المتحدة لا يزال يرتكز على المساعدة في نقل النزاع العربي – الاسرائيلي الى مرحلة التفاوض ثم الى شروط السلام التي حددها قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ •

ودعا الى العمل خطوة خطوة للوصول الى السلام ، مع دراسة كل جوانب الصراع بما فيها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني •

واضاف ان الولايات المتحدة ترى ان من الامور الجوهرية اعادة علاقاتها السياسية مع الدول العربية التي قطعتها عام ١٩٦٧ •

وذكر ان تصاعد « الارهاب » والعمليات الانتقامية يشكل تهديدا خطيرا لوقف اطلاق النار، واية فرصة للسلام • وقال ان مشكلة الارهاب ليست مشكلة عربية – اسرائيلية بحتة بل هي مشكلة دولية تتصدى لها الولايات المتحدة بجهد كبير • ولاحظ ان جيلا من المحرومين في صفوف اللاجئين جعل من الشرق الاوسط بؤرة لهذا النوع من العنف•

وأشار الى ان مسؤوليات الدول الرئيسية في الشرق الاوسط ومصالحها تتعدى النزاع العربي – الاسرائيلي • اذ هناك مصالح اقتصادية وسياسية بين بلدان المنطقة والبلدان الاجنبية•

وأكد انه ليست هناك اية مصلحة للولايات المتحدة في منع الاتحاد السوفياتي من الاضطلاع بدور مهم في الشرق الاوسط • وقال انه تقرر في قمة موسكو ان ثمة التزاما مشتركا بين البلدين في المساهمة في تسوية وفقا لقرار مجلس الامن •

اميركا تزيد مساعدتها للدول العربية وتخفض المساعدة لاسرائيل

واشنطن – ٣ ايار – رويتر – كشفت وزارة الخارجية الاميركية ان ادارة نيكسون تعتزم زيادة المساعدة للدول العربية وخفض المساعدة المالية لاسرائيل • وقد كشف هذا التحول عندما شهد السيد كينيث راش نائب وزير الخارجية امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ •

رجال الجيش الذين سقطوا في اشتباكات ايار



الرقيب بدوي يوسف غبش ، الرقم ٢٥٨٩٢ ، من كتيبة الاستطلاع الاولى • تطوع عام ١٩٦٨ ، عمره ٢٥ عاما ، عازب ، من بلدة بحيرة تولا – قضاء زغرتا ، حائز وسام الاستحقاق اللبناني البرونزي لاعمال حربية •

الرقيب اول يوسف طانوس متري حرفوش ، الرقم ١٨٨٩٨ ، من الكتيبة الاولى المضادة للطائرات • تطوع عام ١٩٦١ ، عمره ٣٢ عاما ، متأهل وله ولد ، من بلدة وادي جزين قضاء جزين ، حائز وسام ٦١/١٢/٣١ التذكاري •

العريف عازار بشارة الحاج ، الرقم ١٩٤٦٠ ، من الكتيبة المضادة للطائرات ، تطوع عام ... عمره ٣٠ عاما ، متأهل وله ولد ، من بلدة جزين – قضاء جزين ، وسام ٦١/١٢/٣١ التذكاري •

الجندي حسن فندي البتديني ، الرقم ٢٤٦١١ ، من الكتيبة الاولى المضادة للطائرات ، تطوع عام ١٩٦٦ ، عمره ٢٨ عاما ، متأهل من دون اولاد ، من بلدة كفرنبرخ – قضاء الشوف •

الجندي فارس ... ، الرقم ٥٥٨٨ ، من كتيبة ... تطوع عام ١٩٤٩ ، عمره ... عاما ، متأهل وله ولدان ، من بلدة الضهر – قضاء الشوف •



المعاون اول طنوس طانيوس شمعون ، الرقم ٦٨٣٣ ، من الكتيبة الاولى المضادة للطائرات • تطوع عام ١٩٥٠ ، عمره ٤٦ عاما ، متأهل وله ثلاثة اولاد ، من بلدة سرعين التحتا – قضاء بعلبك ، حائز وسام الاستحقاق اللبناني ووسام ٦١/١٢/٣١ التذكاري •

الجندي كميل فريد ... ، الرقم ٢٦١٥٤ ، من الكتيبة الاولى المضادة للطائرات ، تطوع عام ... عمره ٢٣ عاما ، عازب ، من بلدة تكريت – قضاء عكار •



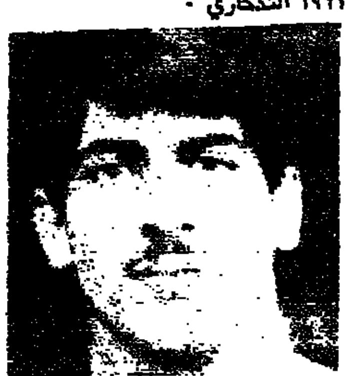
الجندي سهيل حسين حسان ، الرقم ٢٦٠٧٥ ، من كتيبة المغاوير الاولى ، تطوع عام ١٩٦٨ ، عمره ٢٣ عاما ، عازب ، من بلدة الخيام – قضاء مرجعيون •

العريف يوسف مصطفى الحاج سليمان ، الرقم ... ، من الكتيبة الاولى المضادة للطائرات ، تطوع عام ١٩٦٢ ، عمره ... عاما ، متأهل من دون اولاد ، من بلدة ... – قضاء بعلبك ، حائز وسام ١٩٦١/١٢/٣١ التذكاري •



الجندي سليمان ديب العرجة ، الرقم ٢٦٠١١ ، من الكتيبة الاولى المضادة للطائرات ، تطوع عام ١٩٦٨ ، عمره ٢٤ عاما ، متأهل من دون اولاد ، من بلدة رأس بعلبك – قضاء بعلبك ، حائز وسام ١٢/٣١/ ١٩٦١ التذكاري •

الرقيب غانم مسلم ... ، الرقم ٢٥٩٤٦ ، من كتيبة ... الثالثة ، تطوع عام ١٩٤٨ ، ٣٩ سنة ، مطلق من دون اولاد ، من بلدة شبعا – قضاء حاصبيا •





الجندي امين قاسم عبد الباقي ، الرقم ٢٦٠٥٥ ، من كتيبة المغاوير الاولى ، تطوع عام ١٩٦٨ ، عمره ٣٥ سنة ، متأهل من دون اولاد ، من بلدة عنبال – قضاء الشوف •

الملازم ... من كتيبة الرادار ، عمره ٣٧ سنة ، متأهل من دون اولاد ، من بلدة ... – قضاء البقاع •

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني – المدير المسؤول : غسان تويني – رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبو جوده – مدير التحرير : فرنسوا عقل – الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية ، شارع مصرف لبنان ص.ب ٢٢٦ – ت. ٢٤٠٩٦٠ – الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – المدير العام : وليد تويني – الاعلانات : ...